

فضائل ليلة النصف من شعبان

- قال الله عز وجل : (حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة) . قال سيدنا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : (حم) يعني قضى الله تعالى ما هو كائن إلى يوم القيامة (والكتاب المبين) يعني القرآن (إنا أنزلناه) يعني القرآن (في ليلة مباركة) هي ليلة النصف من شعبان وهي ليلة البراءة ، وقد ذكر ذلك أكثر المفسرين .

- عن سيدنا الإمام علي رضي الله تعالى عنه وكرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال : « ينزل الله تعالى في ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لكل مسلم إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم أو امرأة تبغي في فَرْجِهَا » .

- وعن سيدنا عروة بن الزبير عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وعن أبيها قالت : لما كانت ليلة النصف من شعبان استل النبي صلي الله عليه وآله وسلم من مِرْطي ، ثم قالت : والله ما كان مرطي من حرير ولا قَزّ ولا كتان ولا خَزّ ولا صوف ، قال : قلت لها : سبحان الله فمن أي شيء كان ؟ قالت : كان سداؤه من شَعر وكانت لُحْمته من حرير ، وحسبت نفسي أن يكون رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قد أتي بعض نسائه ، فقمت فالتمسته في البيت فوقعت يدي علي قدميه وهو ساجد ، فحفظت من دعائه صلي الله عليه وآله وسلم يقول : « سجد لك









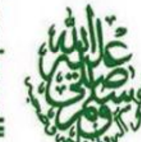




سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي أبوء لك بالنعم وأعترف لك بالذنب ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بعفوك من عقوبتك وأعوذ برحمتك من نقمتك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت علي نفسك » ، قالت : فمازال صلي الله عليه وآله وسلم قائما وقاعدا حتى أصبح وقد أصعدت قدماه وأنا أغمزها وأقول : بأبي أنت وأمي أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، أليس قد فعل الله بك ، أليس أليس ؟ قال صلي الله عليه وآله وسلم : « يا عائشة أفلا أكون عبدا شكورا ؟ هل تدرين ما في هذه الليلة ؟ » قالت : قلت وما فيها ؟ قال : « فيها يكتب كل مولود في هذه السنة وفيها يكتب كل ميت وفيها تنزل أرزاقهم وفيها ترفع أعمالهم وأفعالهم » ، قلت : يا رسول الله ما أحد يدخل الجنة إلا برحمة الله ؟ قال صلي الله عليه وآله وسلم : « ما أحد يدخل الجنة إلا برحمة الله » ، قلت ولا أنت ؟ قال صلي الله عليه وآله وسلم : « ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه » ، فمسح يده على هامته وعلى وجهه.

– عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وعن أبيها أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لها : « يا عائشة أية ليلة هي ؟ » قالت : الله ورسوله أعلم ، فقال : « ليلة النصف من شعبان فيها ترفع أعمال الدنيا وأعمال العباد ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعر غنم كلب فهل أنت أذنت لي الليل ؟ » قالت : قلت نعم ، فصلى فخفف القيام وقرأ الحمد وسورة خفيفة ، ثم سجد إلى شطر الليل ، ثم قام في الركعة الثانية فقرأ فيها نحوا من قراءة الأولى فكان سجوده إلى الفجر ، قالت السيدة
















عائشة رضي الله تعالى عنها : أنظره حتى ظننت أن الله تعالى قد قبض رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، فلما طال علي دنوت منه حتى مسست أخمص قدميه ؛ فتحرك ، فسمعته يقول في سجوده « أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل ثناؤك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » ، قلت يا رسول الله : قد سمعتك تذكر في سجودك الليلة شيئا ما سمعتك تذكره قط ، قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : « وعلمت ذلك » ، قلت : نعم ، قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : « تعلميهن وعلميهن فإن جبريل عليه السلام أمرني أن أذكرهن في السجود » .

- وعن عكرمة مولى سيدنا ابن عباس رحمه الله تعالى ورضي الله عنهما في قول الله تعالى (فيها يفرق كل أمر حكيم) قال : هي ليلة النصف من شعبان ، يدبر الله تعالى أمر السنة ، وينسخ الأحياء إلى الأموات ، ويكتب حاج بيت الله ، فلا يزيد فيهم أحد ولا ينقص منهم أحد .

- وقال حكيم بن كيسان : يطلع الله تعالى إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان ؛ فمن طهره في تلك الليلة زكاه إلى مثلها .

- وعن عطاء بن يسار : يعرض عمل السنة في ليلة النصف من شعبان ؛ فيخرج الرجل مسافرا وقد نسخ من الأحياء إلى الأموات ، ويتزوج وقد نسخ من الأحياء إلى الأموات .

- وعن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وعن أبيها قالت : سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول : « يسح الله الخير في أربع ليال سحا ليلة الأضحى وليلة الفطر وليلة النصف من














شعبان ينسخ الله فيها الآجال والأرزاق ويكتب فيها الحاج وليلة عرفة إلى الأذان » .

- وعن سيدنا أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: جاءني جبريل عليه السلام ليلة النصف من شعبان وقال لي : يامحمد ارفع رأسك إلى السماء . قال : قلت له: ماهذه الليلة ؟ قال : هذه الليلة يفتح الله سبحانه فيها ثلاثمائة باب من أبواب الرحمة يغفر لكل من لايشرك به شيئا إلا أن يكون ساحرا أو كاهنا أو مدمن خمر أو مصرا على الربا والزنا فإن هؤلاء لايغفر لهم حتى يتوبوا ، فلما كان ربع الليل نزل جبريل عليه السلام وقال : يا محمد ارفع رأسك ، فرفع رأسه فإذا أبواب الرحمة مفتوحة ، وعلى الباب الأول ملك ينادى : طوبى لمن ركع في هذه الليلة ، وعلى الباب الثاني ملك ينادى : طوبي لمن سجد في هذه الليلة ، وعلى الباب الثالث ملك ينادى : طوبي لمن دعا في هذه الليلة ، وعلى الباب الرابع ملك ينادى: طوبي للذاكرين في هذه الليلة ، وعلى الباب الخامس ملك ينادى: طوبي لمن بكى من خشية الله في هذه الليلة ، وعلى الباب السادس ملك ينادى: طوبى للمسلمين في هذه الليلة ، وعلى الباب السابع ملك ينادي : هل من سائل فيعطي سؤله ، وعلى الباب الثامن ملك ينادي : هل من مستغفر فيغفر له ، فقلت : يا جبريل إلى متى تكون هذه الأبواب مفتوحة ؟ قال : إلى طلوع الفجر من أول الليل ، ثم قال : يا محمد إن لله تعالى فيها عتقاء من النار بعدد شعر غنم كلب .

- وليلة النصف من شعبان تسمى : ليلة البراءة ؛ لأن فيها براءتين ، براءة للأشقياء من الرحمن وبراءة للأولياء من الخذلان . وقد روي عن رسول














الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه قال : « إذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله على خلقه اطلاعة فيغفر للمؤمنين ويمهل للكافرين ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه » . قيل : إن للملائكة ليلتي عيد في السماء كما أن للمسلمين يومي عيد في الأرض ، فعيد الملائكة ليلة البراءة وليلة القدر ، وعيد المؤمنين يوم الفطر ويوم الأضحى ، وعيد الملائكة بالليل لأنهم لا ينامون ، وعيد المؤمنين بالنهار لأنهم ينامون .

أعمال ليلة النصف من شعبان

أوّلها: الغسل ، فانّه يوجب تخفيف الذّنوب .

الثّاني: إحياؤها بالصّلاة والدّعاء والاستغفار كما كان يصنع الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وفي الحديث من أحيا هذه اللّيلة لم يمت قلبه يوم تموت فيه القلوب .

الثّالث: زيارة سيدنا الإمام الحسين (عليه السلام) وهي أفضل أعمال هذه اللّيلة، وتوجب غفران الذّنوب، ومن أراد أن يصافحه أرواح مائة وأربعة وعشرين ألف نبيّ فليزره (عليه السلام) في هذه اللّيلة، وأقلّ ما يزار به (عليه السلام) أن يصعد الزائر سطحاً مرتفعاً فينظر يمنة ويسرة ثمّ يرفع رأسه الى السّماء فيزوره (عليه السلام) بهذه الكلمات : **اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ**، ويرجى لمن زار














سيدنا الإمام الحسين (عليه السلام) حيثما كان بهذه الزيارة أن يكتب له أجر حجّة وعمرة .

الرّابع: أن يدعو بهذا الدّعاء : تَوَسَّلْتُ بالهَادي البَشير سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ وَآل بَيْته الكرَام في أَمْر تَعَسَّرَ حَلُّهُ وَحَانَ قَضَاؤُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحَبيب الشَّفيع الرَّؤُف الرَّحيم الَّذِي أَخْبَرَ عَنْ رَبِّه الكَرِيم أَنَّ لَهُ في كُلِّ نَفَس مَائَة أَلْف فَرَج قَريب وَعَلَى آله وَصَحْبه وَسَلِّمْ يَا نُورُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَأَهل بَيْته الكرَام صَلاةَ عَبْد قَلَّتْ حيلَتُهُ وَرَسُولُ الله ﷺ وَآلُ بَيْته الكرَامُ عَلَيْهِمُ السَّلامُ شَفَاعَتُهُ وَوَسيلَتُهُ صَلاةً تَمْلأُ خَزَائِنَ الله نُوراً وَتَكُونُ لَنَا وَللْمُؤْمنينَ وَالمُسْلمينَ وَلأَوْلادنَا وَبُيُوتنَا فَرَجاً وَفَرَحاً وبراً وَإحْسَاناً وَسَتْراً وَنَصراً وَعمراً وَسَنَداً وَسُرُوراً * وَلا تَجعَل لَنَا حَاجَةً عندَ لَئِيم * وَاجْعَلْ زَادَنَا وَزُوَّادَنَا منْ يَد سَيِّد المُرْسَلينَ ﷺ * وَاحْفَظْنَا بحفْظ حَفيظَة سَيِّدنَا رَسُول الله ﷺ وَآل بَيْته الكرَام * وَانْصُرْنا نَصراً مُؤَزَّراً وَاجْعَلْنَا للْحَقِّ جُنْداً وَمَظْهَراً * وَاسْتَخْدمْنَا وَلاَ تَسْتَبْدلْنَا * حَسْبيَ اللهُ وَكَفَى سَمعَ اللهُ لمَنْ دَعَا مَن اعْتَصَمَ بحَبْل الله وَرَسُوله وَسَيِّدنَا الإمَام الحُسَيْن وَآل بَيت سَيِّدنَا النَّبيِّ ﷺ نَجا *

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنا وَمَوْلُودِها، وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِها، الَّتي قَرَنْتَ إلى فَضْلِها، فَضْلاً فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِكَ، وَلا مُعَقِّبَ لآياتِكَ، نُورُكَ الْمُتَأَلِّقُ، وَضِياؤُكَ الْمُشْرِقُ، وَالْعَلَمُ النُّورُ في طَخْياءِ الدَّيْجُورِ، الْغائِبُ الْمَسْتُورُ، جَلَّ مَوْلِدُهُ وَكَرُمَ مَحْتِدُهُ، وَالْمَلائِكَةُ شُهَّدُهُ، وَاللهُ ناصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ، اِذا آنَ ميعادُهُ، وَالْمَلائِكَةُ أَمْدادُهُ، سَيْفُ اللهِ الَّذي
















لا يَنْبُو، وَنُورُهُ الَّذي لا يَخْبُو، وَذُو الحِلْمِ الَّذي لا يَصْبُو، مَدارُ الدَّهْرِ، وَنَواميسُ الْعَصْرِ، وَوُلاةُ الأمْرِ، وَالْمُنَزَّلُ عَلَيْهِمْ ما يَتَنَزَّلُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَأَصْحابُ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ، تَراجِمَةَ وَحْيِهِ، وَوُلاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، اَللّـهُمَّ فَصَلِّ عَلى خاتِمِهِم وَقائِمِهِمْ الْمَسْتُورِ عَوالِمِهِمْ، اَللّـهُمَّ وَأَدْرِكْ بِنا أَيّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيامَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْ أَنْصارِهِ، وَاقْرِنْ ثارَنا بِثارِهِ، وَاكْتُبْنا في اَعْوانِهِ وَخُلَصائِهِ، وَأَحْيِنا في دَوْلَتِهِ ناعِمينَ، وَبِصُحْبَتِهِ غانِمينَ وَبِحَقِّهِ قائِمينَ، وَمِنَ السُّوءِ سالِمينَ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَصَلَواتُهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّد خاتَمِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الصّادِقينَ وَعِتْرَتِهِ النّاطِقينَ، وَالْعَنْ جَميعَ الظّالِمينَ، واحْكُمْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ يا اَحْكَمَ الْحاكِمينَ *

الخامس: أن يدعو بدعاء سيدنا الإمام الصادق سلام الله عليه :

تَوَسَّلْتُ بالهَادي البَشيرِ سَيِّدنَا النَّبيِّ ﷺ وَآلِ بَيْتِه الكِرَام في أَمْرٍ تَعَسَّرَ حَلُّهُ وَحَانَ قَضَاؤُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحَبيبِ الشَّفيعِ الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ الَّذِي أَخْبَرَ عَنْ رَبِّهِ الكَرِيمِ أَنَّ لَهُ في كُلِّ نَفَسٍ مَائَةَ أَلْفِ فَرَجٍ قَرِيبٍ وَعَلَى آلِه وَصَحْبِه وَسَلَّمْ يَا نُورُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِه الكِرَامِ صَلاَةَ عَبْدٍ قَلَّتْ حِيلَتُهُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَآلُ بَيْتِه الكِرَامُ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ شَفَاعَتُهُ وَوَسِيلَتُهُ صَلاَةً تَمْلأُ خَزَائِنَ اللهِ نُوراً وَتَكُونُ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُسْلِمينَ وَلأَوْلاَدِنَا وَبُيُوتِنَا فَرَجاً وَفَرَحاً وَبِراً وَإِحْسَاناً وَسَتْراً وَنَصْراً وَعِمْراً وَسَنَداً وَسُرُوراً * وَلَا تَجْعَلْ لَنَا حَاجَةً عِنْدَ لَئِيمٍ * وَاجْعَلْ زَادَنَا وَزُوَّادَنَا مِنْ يَدِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ﷺ * وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ حَفِيظَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ وَآلِ بَيْتِهِ الكِرَامِ *













وَانْصُرْنَا نَصْراً مُؤَزَّراً وَاجْعَلْنَا لِلْحَقِّ جُنْداً وَمَظْهَراً * وَاسْتَخْدِمْنَا وَلَا تَسْتَبْدِلْنَا * حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ اللهِ وَرَسُولِه وَسَيِّدِنَا الإِمَامِ الحُسَيْنِ وَآلِ بَيْتِ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ نَجا * **اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، الْخالِقُ الرّازِقُ، المحْيِي الْمُمِيتُ، الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ، لَكَ الْجَلالُ، وَلَكَ الْفَضْلُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْمَنُّ، وَلَكَ الْجُودُ، وَلَكَ الْكَرَمُ، وَلَكَ الأَمْرُ، وَلَكَ المَجْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، يا واحِدُ يا أَحَدُ، يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، صَلِّ عَلى سيدنا مُحَمَّد وَآلِ سيدنا مُحَمَّد، وَاْغفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي، وَاقْضِ دَيْنِي، وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، فَإِنَّكَ فِي هذه اللَّيْلَةِ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ، وَمَنْ تَشاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ، فَارْزُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرّازِقِينَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْقائِلِينَ النّاطِقِينَ واسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِه، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ، وَإِيّاكَ قَصَدْتُ، وابْنَ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ، وَلَكَ رَجَوْتُ، فَارْحَمْنِي يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ***

<u>السّادس</u>: أُدع بهذا الدّعاء الذي كان يدعو به النّبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في هذه الليلة : تَوَسَّلْتُ بالهَادِي البَشِير سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ وَآلِ بَيْتِهِ الكِرَام في أَمْرٍ تَعَسَّرَ حَلُّهُ وَحَانَ قَضَاؤُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحَبِيبِ الشَّفِيعِ الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ الَّذِي أَخْبَرَ عَنْ رَبِّهِ الكَرِيمِ أَنَّ لَهُ فِي كُلِّ نَفَسٍ مَائَةَ أَلْفِ فَرَجٍ قَرِيبٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ يَا نُورُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الكِرَام صَلَاةَ عَبْدٍ قَلَّتْ حِيلَتُهُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَآلُ بَيْتِهِ الكِرَامُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ











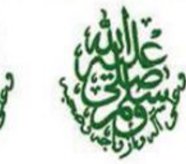



شَفَاعَتُهُ وَوَسِيلَتُهُ صَلَاةً تَمْلَأُ خَزَائِنَ اللهِ نُوراً وَتَكُونُ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَلِأَوْلَادِنَا وَبُيُوتِنَا فَرَجاً وَفَرَحاً وَبِراً وَإِحْسَاناً وَسَتْراً وَنَصْراً وَعِمْراً وَسَنَداً وَسُرُوراً * وَلَا تَجْعَلْ لَنَا حَاجَةً عِنْدَ لَئِيمٍ * وَاجْعَلْ زَادَنَا وَزُوَّادَنَا مِنْ يَدِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ﷺ * وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ حَفِيظَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ وَآلِ بَيْتِهِ الْكِرَامِ * وَانْصُرْنَا نَصْراً مُؤَزَّراً وَاجْعَلْنَا لِلْحَقِّ جُنْداً وَمَظْهَراً * وَاسْتَخْدِمْنَا وَلَا تَسْتَبْدِلْنَا * حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ اللهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِنَا الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ وَآلِ بَيْتِ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ نَجَا * **اَللَّهُمَّ اقْسِمْ مِنْ خَشْيَتِكَ ما يَحُولُ بَيْنَنا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ، وَمِنْ طاعَتِكَ ما تُبَلِّغُنا بِهِ رِضْوانَكَ، وَمِنَ الْيَقينِ ما يَهُونُ عَلَيْنا بِهِ مُصيباتُ الدُّنْيا، اَللّـهُمَّ أَمْتِعْنا بِأَسْماعِنا وَأَبْصارِنا وَقُوَّتِنا ما أَحْيَيْتَنا، وَاجْعَلْهُ الْوارِثَ مِنّا، واجْعَلْ ثأْرَنا عَلى مَنْ ظَلَمَنا، وَانْصُرنا عَلى مَنْ عادانا، وَلا تَجْعَلْ مُصيبَتَنا في دينِنا، وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيا أَكْبَرَ هَمِّنا، وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لا يَرْحَمُنا، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل ثناؤك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك**

السّابع: أن يقرأ الصّلوات التي يدعى بها عند الزّوال في كلّ يوم .

الثّامن: أن يدعو بدعاء كميل وهُو من أفضل الأدعية ، وهو دعاء سيدنا الخضرعليه السلام ، وقد علّمه أمير المؤمنين سيدنا الإمام علي رضي الله تعالى عنه وكرم الله وجهه كميلاً ، وهُو من خواصّ أصحابه ، ويدعى به














في ليلة النّصف مِن شعبان وليلة الجمعة ويجدي في كفاية شرّ الأعداء ، وفي فتح باب الرّزق ، وفي غفران الذّنوب ، وهو :

تَوَسَّلْتُ بِالهَادِي البَشِيرِ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ وَآلِ بَيْتِهِ الكِرَامِ فِي أَمْرٍ تَعَسَّرَ حَلُّهُ وَحَانَ قَضَاؤُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحَبِيبِ الشَّفِيعِ الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ الَّذِي أَخْبَرَ عَنْ رَبِّهِ الكَرِيمِ أَنَّ لَهُ فِي كُلِّ نَفَسٍ مَائَةَ أَلْفِ فَرَجٍ قَرِيبٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ يَا نُورُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الكِرَامِ صَلَاةَ عَبْدٍ قَلَّتْ حِيلَتُهُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَآلُ بَيْتِهِ الكِرَامُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ شَفَاعَتُهُ وَوَسِيلَتُهُ صَلَاةً تَمْلَأُ خَزَائِنَ اللهِ نُوراً وَتَكُونُ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ وَلِأَوْلَادِنَا وَبُيُوتِنَا فَرَجاً وَفَرَحاً وَبِراً وَإِحْسَاناً وَسَتْراً وَنَصْراً وَعِمْراً وَسَنَداً وَسُرُوراً * وَلَا تَجْعَلْ لَنَا حَاجَةً عِنْدَ لَئِيمٍ * وَاجْعَلْ زَادَنَا وَزُوَّادَنَا مِنْ يَدِ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ ﷺ * وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ حَفِيظَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ وَآلِ بَيْتِهِ الكِرَامِ * وَانْصُرْنَا نَصْراً مُؤَزَّراً وَاجْعَلْنَا لِلْحَقِّ جُنْداً وَمَظْهَراً * وَاسْتَخْدِمْنَا وَلَا تَسْتَبْدِلْنَا * حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ اللهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِنَا الإِمَامِ الحُسَيْنِ وَآلِ بَيْتِ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ نَجَا * **اللّـهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لا يَقُومُ لَهَا شَيءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلا كُلَّ شَيءٍ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيءٍ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شيءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ**














الأَوَّلينَ وَيا آخرَ الآخرينَ، اَللّهُمَّ اغْفرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتي تَهْتكُ الْعصَمَ، اَللّهُمَّ اغْفرْ لي الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزلُ النِّقَمَ، اَللّهُمَّ اغْفرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتي تُغَيِّرُ النعَمَ، اَللّهُمَّ اغْفرْ لي الذُّنُوبَ الَّتي تَحْبسُ الدُّعاءَ، اَللّهُمَّ اغْفرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزلُ الْبَلاءَ، اَللّهُمَّ اغْفرْ لي كُلَّ ذَنْب أَذْنَبْتُه، وَكُلَّ خَطيئَة أَخْطَأْتُها، اَللّهُمَّ إِنّي أَتَقرَّبُ إِلَيْكَ بذِكْرِك، وَأَسْتَشْفعُ بكَ إِلى نَفْسكَ، وَأَسْأَلُكَ بجُودكَ أَنْ تُدْنِيَني منْ قُرْبكَ، وَأَنْ تُوزعَني شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهمَني ذكْرَكَ، اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ سُؤالَ خاضعٍ مُتَذَلِّل خاشعٍ أَنْ تُسامحَني وَتَرْحَمَني وَتَجْعَلَني بقسْمكَ راضياً قانعاً وَفي جَميع الأَحْوال مُتَواضعاً، اَللّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤالَ مَن اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَأَنْزلَ بكَ عنْدَ الشَّدائد حاجَتَهُ، وَعَظُمَ فيما عنْدَكَ رَغْبَتُهُ، اَللّهُمَّ عَظُمَ سُلْطانُكَ وَعَلا مَكانُكَ وَخَفي مَكْرُكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلا يُمْكنُ الْفرارُ منْ حُكُومَتكَ، اَللّهُمَّ لا أَجدُ لذُنُوبي غافراً، وَلا لقَبائحي ساتراً، وَلا لشَيْء منْ عَمَلي الْقَبيح بالْحَسَن مُبَدِّلاً غَيْرَكَ لا إِلـهَ إِلاّ أَنْتَ سُبْحانَكَ وَبحَمْدكَ ظَلَمْتُ نَفْسي، وَتَجَرَّأْتُ بجَهْلي وَسَكَنْتُ إِلى قَديم ذكْركَ لي وَمَنِّكَ عَلَيَّ، اَللّهُمَّ مَوْلاي كَمْ منْ قَبيح سَتَرْتَهُ وَكَمْ منْ فادحٍ منَ الْبَلاء أَقَلْتَهُ (اَمَلْتَهُ) وَكَمْ منْ عثار وَقَيْتَهُ، وَكَمْ منْ مَكْرُوه دَفَعْتَهُ، وَكَمْ منْ ثَناء جَميل لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ، اَللّهُمَّ عَظُمَ بَلائي وَأَفْرَطَ بي سُوءُ حالي، وَقَصُرَتْ (قَصَّرَتْ) بي أَعْمالي وَقَعَدَتْ بي أَغْلالي، وَحَبَسَني عَنْ نَفْعي بُعْدُ أَمَلي (آمالي)، وَخَدَعَتْني الدُّنْيا بغُرُورها، وَنَفْسي بجنايَتها (بخيانَتها) وَمطالي يا سَيِّدي فَأَسْأَلُكَ بعزَّتكَ أَنْ لا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعائي سُوءُ عَمَلي وَفعالي، وَلا تَفْضَحْني بخَفي مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْه منْ سرّي، وَلا تُعاجلْني بالْعُقُوبَة














عَلى ما عَمِلْتُهُ في خَلَواتي مِنْ سُوءِ فِعْلي وَإساءَتي وَدَوامِ تَفْريطي وَجَهالَتي وَكَثْرَةِ شَهَواتي وَغَفْلَتي، وَكُنِ اللّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لي في كُلِّ الأَحْوالِ (فِي الأَحْوالِ كُلِّها) رَؤُوفاً وَعَلَيَّ في جَميعِ الأُمُورِ عَطُوفاً إلـهي وَرَبّي مَنْ لي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرّي وَالنَّظَرَ في أَمْري، إلهي وَمَوْلاي أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فيهِ هَوى نَفْسي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فيهِ مِنْ تَزْيينِ عَدُوّي، فَغَرَّني بِما أَهْوى وَأَسْعَدَهُ عَلى ذلِكَ الْقَضاءُ فَتَجاوَزْتُ بِما جَرى عَلَيَّ مِنْ ذلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ، وَخالَفْتُ بَعْضَ أَوامِرِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ (الْحُجَّةُ) عَلَيَّ في جَميعِ ذلِكَ وَلا حُجَّةَ لي فيما جَرى عَلَيَّ فيهِ قَضاؤُكَ وَأَلْزَمَني حُكْمُكَ وَبَلاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يا إلـهي بَعْدَ تَقْصيري وَإسْرافي عَلى نَفْسي مُعْتَذِراً نادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقيلاً مُسْتَغْفِراً مُنيباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً لا أَجِدُ مَفَرّاً مِمّا كانَ مِنّي وَلا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إلَيْهِ في أَمْري غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْري وَإدْخالِكَ إيّايَ في سَعَةِ (مِنْ) رَحْمَتِكَ اَللّـهُمَّ (إلهي) فَاقْبَلْ عُذْري وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرّي وَفُكَّني مِنْ شَدِّ وَثاقي، يا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَني وَرِقَّةَ جِلْدي وَدِقَّةَ عَظْمي، يا مَنْ بَدَأَ خَلْقي وَذِكْري وَتَرْبِيَتي وَبِرّي وَتَغْذِيَتي هَبْني لاِبْتِداءِ كَرَمِكَ وَسالِفِ بِرِّكَ بي يا إلـهي وَسَيِّدي وَرَبّي، أَتُراكَ مُعَذِّبي بِنارِكَ بَعْدَ تَوْحيدِكَ وَبَعْدَ مَا انْطَوى عَلَيْهِ قَلْبي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهِجَ بِهِ لِساني مِنْ ذِكْرِكَ، وَاعْتَقَدَهُ ضَميري مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرافي وَدُعائي خاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ أَوْ تُبْعِدَ (تُبَعِّدَ) مَنْ أَدْنَيْتَهُ أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إلَى الْبَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَلَيْتَ شِعْري يا سَيِّدي وَإلـهي وَمَوْلايَ أَتُسَلِّطُ النّارَ عَلى وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ ساجِدَةً، وَعَلى أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحيدِكَ صادِقَةً،














وَبشُكْرِكَ مادحَةً، وَعَلى قُلُوب اعْتَرَفَتْ بِإلهيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْم بكَ حَتّى صارَتْ خاشِعَةً، وَعَلى جَوارِحَ سَعَتْ إِلى أَوْطانِ تَعَبُّدِكَ طائِعَةً وَأَشارَتْ باسْتغْفارِكَ مُذْعِنَةً، ما هكَذَا الظَّنُّ بكَ وَلا أُخْبِرْنا بفَضْلكَ عَنْكَ يا كَريمُ يا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفي عَنْ قَليل مِنْ بَلاءِ الدُّنْيا وَعُقُوباتِها وَما يَجْري فيها مِنَ الْمَكارِهِ عَلى أَهْلِها، عَلى أَنَّ ذلِكَ بَلاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَليلٌ مَكْثُهُ، يَسيرٌ بَقاؤُهُ، قَصيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ احْتمالي لِبَلاءِ الآخرَةِ وَجَليلِ (حُلُول) وُقُوعِ الْمَكارِهِ فيها وَهُوَ بَلاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقامُهُ وَلا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِه لأَنَّهُ لا يَكُونُ إلاّ عَنْ غَضَبكَ وَانْتقامكَ وَسَخَطِكَ، وَهذا ما لا تَقُومُ لَهُ السَّماواتُ وَالأَرْضُ يا سَيِّدي فَكَيْفَ لي (بي) وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الذَّليلُ الْحَقيرُ الْمسْكينُ الْمُسْتَكينُ، يا إِلهي وَرَبّي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ لأَيِّ الأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو وَلما مِنْها أَضِجُّ وَأَبْكي لأَليم الْعَذاب وَشِدَّتِه، أَمْ لِطُولِ الْبَلاءِ وَمُدَّتِه، فَلَئِنْ صَيَّرْتَنى لِلْعُقُوباتِ مَعَ أَعْدائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْني وَبَيْنَ أَهْلِ بَلائِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْني وَبَيْنَ أَحِبّائِكَ وَأَوْليائِكَ، فَهَبْني يا إِلهى وَسَيِّدي وَمَوْلايَ وَرَبّي صَبَرْتُ عَلى عَذابكَ فَكَيْفَ أَصْبرُ عَلى فِراقِكَ، وَهَبْني (يا إِلهي) صَبَرْتُ عَلى حَرِّ نارِكَ فَكَيْفَ أَصْبرُ عَنِ النَّظَرِ إِلى كَرامَتكَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النّارِ وَرَجائي عَفْوُكَ فَبعِزَّتكَ يا سَيِّدى وَمَوْلايَ أُقْسِمُ صادِقاً لَئِنْ تَرَكْتَني ناطِقاً لأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِها ضَجيجَ الآمِلينَ (الآلمينَ) وَلأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُراخَ الْمَسْتَصْرِخينَ، وَلأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكاءَ الْفاقِدينَ، وَلأُنادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ، يا غايَةَ آمالِ الْعارِفينَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، يا حَبيبَ قُلُوبِ الصّادِقينَ، وَيا إِلهَ الْعالَمينَ، أَفَتُراكَ سُبْحانَكَ يا إِلهى














وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فيها صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ (يُسْجَنُ) فيها بِمُخالَفَتِهِ، وَذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصِيَتِهِ وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْباقِها بِجُرْمِهِ وَجَريرَتِهِ وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَيُناديكَ بِلِسانِ أَهْلِ تَوْحيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يا مَوْلايَ فَكَيْفَ يَبْقى فِي الْعَذابِ وَهُوَ يَرْجُو ما سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ، أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهيبُها وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرى مَكانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفيرُها وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ، أَمْ كَيْفَ يَتَقَلْقَلُ بَيْنَ أَطْباقِها وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ، أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانِيَتُها وَهُوَ يُناديكَ يا رَبّاهُ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ في عِتْقِهِ مِنْها فَتَتْرُكُهُ فيها هَيْهاتَ ما ذلِكَ الظَّنُ بِكَ وَلاَ الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلا مُشْبِهٌ لِما عامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسانِكَ، فَبِالْيَقينِ أَقْطَعُ لَوْ لا ما حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذيبِ جاحِديكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلادِ مُعانِديكَ لَجَعَلْتَ النّارَ كُلَّها بَرْداً وَسَلاماً وَما كانَت لأَحَدٍ فيها مَقَرّاً وَلا مُقاماً لكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلأَها مِنَ الْكافِرينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنّاسِ أَجْمَعينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فيهَا الْمُعانِدينَ وَأَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً، وَتَطَوَّلْتَ بِالإِنْعامِ مُتَكَرِّماً أَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ، إِلهِى وَسَيِّدى فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتى قَدَّرْتَها، وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتي حَتَمْتَها وَحَكَمْتَها وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَها أَنْ تَهَبَ لى فى هذِهِ اللَّيْلَةِ وَفي هذِهِ السّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبيحٍ أَسْرَرْتُهُ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِاثْباتِهَا الْكِرامَ الْكاتِبينَ الَّذينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ ما يَكُونُ مِنّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوارِحي، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرائِهِمْ، وَالشّاهِدَ














لِما خَفِيَ عَنْهُمْ، وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ (تُنَزِّلُهُ) أَوْ إِحْسانٍ فَضَّلْتَهُ أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ (تَنْشُرُهُ) أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ (تَبْسُطُهُ) أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطَأٍ تَسْتُرُهُ، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ يا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ وَمالِكَ رِقِّي، يا مَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتِي يا عَلِيماً بِضُرِّي (بِفَقْرِي) وَمَسْكَنَتِي، يا خَبِيراً بِفَقْرِي وَفاقَتِي يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفاتِكَ وَأَسْمائِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَوْقاتِي مِنَ (فِي) اللَّيْلِ وَالنَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً، وَأَعْمالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتّى تَكُونَ أَعْمالِي وَأَوْرادِي (وَإِرادَتِي) كُلُّها وِرْداً واحِداً وَحالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً، يا سَيِّدِي يا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي يا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوالِي يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، قَوِّ عَلى خِدْمَتِكَ جَوارِحِي وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوانِحِي وَهَبْ لِيَ الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ، وَالدَّوامَ فِي الاتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيادِينِ السّابِقِينَ وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبارِزِينَ (الْمُبادِرِينَ) وَأَشْتاقَ إِلى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتاقِينَ وَأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلِصِينَ، وَأَخافَكَ مَخافَةَ الْمُوقِنِينَ، وَأَجْتَمِعَ فِي جِوارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، اَللّٰهُمَّ وَمَنْ أَرادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كادَنِي فَكِدْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عَبِيدِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لا يُنالُ ذٰلِكَ إِلاّ بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِسانِي بِذِكْرِكَ لَهِجاً وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجابَتِكَ، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاغْفِرْ زَلَّتِي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلى عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الإِجابَةَ، فَإِلَيْكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ














لي دُعائي وَبَلِّغْني مُنايَ وَلا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائي، وَاكْفِني شَرَّ الْجِنِّ وَالإنْسِ مِنْ أعْدائي، يا سَريعَ الرِّضا اغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ إلاَّ الدُّعاءَ فَانَّكَ فَعّالٌ لِما تَشاءُ، يا مَنِ اسْمُهُ دَواءٌ وَذِكْرُهُ شِفاءٌ وَطاعَتُهُ غِنىً، ارْحَمْ مَنْ رَأْسُ مالِهِ الرَّجاءُ وَسِلاحُهُ الْبُكاءُ، يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا نُورَ الْمُسْتَوْحِشينَ فِي الظُّلَمِ، يا عالِماً لا يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلى سيدنا مُحَمَّد وَآلِ سيدنا مُحَمَّد وَافْعَلْ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللهُ عَلى رَسُولِهِ وَالأئِمَّةِ الْمَيامينَ مِنْ آلِهِ (أَهْلِهِ) وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً ❋

التّاسع: أن يذكر الله بكلّ من هذه الأذكار (مائة مرّة) : **سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلا إلـهَ إلاَّ اللهُ واللهُ اَكْبَرُ** ليغفر الله له ما سلف من معاصيه، ويقضي له حوائج الدّنيا والاخرة .

العاشر: عن أبي يحيى في حديث في فضل ليلة النّصف من شعبان أنّه قال: قلت لمولاي الصّادق عليه السلام : ما هو أفضل الادعية في هذه اللّيلة، فقال : إذا صلّيت العشاء فصلّ ركعتين تقرأ في الأُولى الحمد وسورة الجحد وهي سورة «قل يا أيّها الكافرون»، وفي الثّانية الحمد وسورة التّوحيد وهي سورة «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ»، فاذا سلّمت قلت: «**سُبْحانَ اللهِ**» ثلاثاً وثلاثين مرّة، و«**الْحَمْدُ للهِ**» ثلاثاً وثلاثين مرّة، و «**اللهُ اَكْبَرُ**» أربعاً وثلاثين مرّة، ثمّ قل : **يا مَنْ إلَيْهِ مَلْجَأُ الْعِبادِ في الْمُهِمّاتِ، وَإلَيْهِ يَفْزَعُ الْخَلْقُ فِى الْمُلِمّاتِ، يا عالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيّاتِ، يا مَنْ لا تَخْفى عَلَيْهِ خَواطِرُ الأَوْهامِ وَتَصَرُّفُ الْخَطَراتِ، يا رَبَّ الْخَلايِقِ وَالْبَرِيّاتِ،**














يا مَنْ بيَدِه مَلَكُوتُ الأَرَضينَ وَالسَّماوات، أَنْتَ اللهُ لا إلهَ إلاّ أَنْتَ، أَمُتُّ إِلَيْكَ بلا إلهَ إلاّ أَنْتَ، فَيا لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ اجعَلْني في هذه اللَّيْلَة ممَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْه فَرَحمْتَهُ وَسَمعْتَ دُعاءَهُ فَأَجَبْتَهُ، وَعلمْتَ اسْتقالَتَهُ فَأَقَلْتَهُ، وَتَجاوَزْتَ عَنْ سالف خَطيئَته وَعَظيم جَريرَته، فَقَد اسْتَجَرْتُ بكَ منْ ذُنُوبي، وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ في سَتْر عُيُوبي، اَللّـهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بكَرَمكَ وَفَضْلكَ، وَاحْطُطْ خَطايايَ بحلْمكَ وَعَفْوكَ، وَتَغَمَّدْني في هذه اللَّيْلَة بسابغ كَرامَتكَ، وَاجْعَلْني فيها منْ أَوْليائكَ الَّذينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لطاعَتكَ، وَاخْتَرْتَهُمْ لعبادَتكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خالصَتَكَ وَصفْوَتَكَ، اَللّـهُمَّ اجْعَلْني ممَّنْ سَعَدَ جَدُّهُ، وَتَوَفَّرَ منَ الْخَيْرات حَظُّهُ، وَاجْعَلْني ممَّنْ سَلمَ فَنَعمَ، وَفازَ فَغَنمَ، وَاكْفني شَرَّ ما أَسْلَفْتُ، وَاعْصمْني منَ الازْدياد في مَعْصيَتكَ، وَحَبِّبْ إلَيَّ طاعَتَكَ وَما يُقَرِّبُني منْكَ وَيُزْلفُني عنْدَكَ، سَيِّدي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهارِبُ، وَمنْكَ يَلْتَمسُ الطّالبُ، وَعَلى كَرَمكَ يُعَوِّلُ الْمُسْتَقيلُ التّائبُ، أَدَّبْتَ عبادَكَ بالتَّكَرُّم، وَأَنْتَ أَكْرَمُ الأَكْرَمينَ، وَأَمَرْتَ بالْعَفْو عبادَكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ، اَللّـهُمَّ فَلاتَحْرِمْني ما رَجَوْتُ منْ كَرَمكَ، وَلا تُؤْيسْني منْ سابغ نعَمكَ، وَلا تُخَيِّبْني منْ جَزيل قسَمكَ في هذه اللَّيْلَة لأَهْل طاعَتكَ، وَاجْعَلْني في جُنَّة منْ شرار بَريَّتكَ، رَبِّ إنْ لَمْ أَكُنْ منْ أَهْل ذلكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَم وَالْعَفْو وَالْمَغْفرَة، وَجُدْ عَلَيَّ بما أَنْتَ أَهْلُهُ لا بما أَسْتَحقُّهُ، فَقَدْ حَسُنَ ظَنّي بكَ، وَتَحَقَّقَ رَجائي لَكَ، وَعَلقَتْ نَفْسي بكَرَمكَ، فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحمينَ وَأَكْرَمُ الأَكْرَمينَ، اَللّـهُمَّ وَاخْصُصْني منْ كَرَمكَ بجَزيل قسَمكَ، وَأَعُوذُ بعَفْوكَ منْ عُقُوبَتكَ، وَاغْفر لِيَ الذَّنْبَ الَّذي يَحْبسُ عَلَيَّ الْخُلُقَ، وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ، حَتّى أَقُومَ بصالح رِضاكَ، وَأَنْعَمَ














بِجَزيلِ عَطائِكَ، وَأَسْعَدَ بسابغِ نَعْمائِكَ، فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِكَ، وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ، وَاسْتَعَذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ، فَجُدْ بِما سَأَلْتُكَ وَأَنِلْ مَا الْتَمَسْتُ مِنْكَ، أَسأَلُكَ بِكَ لا بِشَيءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ .

ثمّ تسجد وتقول : «**يا رَبُّ**» عشرين مرّة، «**يا اَللهُ**» سبع مرّات، «**لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ**» سبع مرّات، «**ماشاءَ اللهُ**» عشر مرّات، «**لا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ**» عشر مرّات، ثمّ تصلّي على النّبي صلى الله عليه وآله وسلم وتسأل حاجتك، فو الله لو سألت بها بعدد القطر لبلّغك الله عزوجل إيّاها بكرمه وفضله .

الحادي عشر: أن تدعو بهذا الدعاء :

تَوَسَّلْتُ بالهَادي البَشيرِ سَيِّدِنَا النَّبيِّ ﷺ وَآلِ بَيْتِهِ الكِرَامِ في أَمْرٍ تَعَسَّرَ حَلُّهُ وَحَانَ قَضَاؤُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحَبيبِ الشَّفيعِ الرَّؤُفِ الرَّحيمِ الَّذي أَخْبَرَ عَنْ رَبِّهِ الكَريمِ أَنَّ لَهُ في كُلِّ نَفَسٍ مَائَةَ أَلْفِ فَرَجٍ قَريبٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ يَا نُورُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الكِرَامِ صَلَاةَ عَبْدٍ قَلَّتْ حِيلَتُهُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَآلُ بَيْتِهِ الكِرَامُ عَلَيْهِمُ السَّلامُ شَفَاعَتُهُ وَوَسيلَتُهُ صَلاةً تَمْلأُ خَزَائِنَ اللهِ نُوراً وَتَكُونُ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُسْلِمينَ وَلأَوْلَادِنَا وَبُيُوتِنَا فَرَجاً وَفَرَحاً وَبِرّاً وَإِحْسَاناً وَسَتْراً وَنَصْراً وَعِمْراً وَسَنَداً وَسُرُوراً * وَلَا تَجْعَلْ لَنَا حَاجَةً عِنْدَ لَئِيمٍ * وَاجْعَلْ زَادَنَا وَزُوَّادَنَا مِنْ يَدِ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ ﷺ * وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ حَفيظَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ وَآلِ بَيْتِهِ الكِرَامِ * وَانْصُرْنَا نَصْراً مُؤَزَّراً وَاجْعَلْنَا لِلْحَقِّ جُنْداً وَمَظْهَراً * وَاسْتَخْدِمْنَا وَلَا تَسْتَبْدِلْنَا * حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ














اللهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِنَا الإمَامِ الحُسَيْنِ وَآلِ بَيْتِ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ نَجا

***إلـهي تَعَرَّضَ لَكَ في هذَ اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ، وَقَصَدَكَ الْقاصِدُونَ، وَأَمَّلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطّالِبُونَ، وَلَكَ في هذَا اللّيْلِ نَفَحاتٌ وَجَوائِزُ وَعَطايا وَمَواهِبُ تَمُنُّ بِها عَلى مَنْ تَشاءُ مِنْ عِبادِكَ، وَتَمْنَعُها مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنايَةُ مِنْكَ، وَها أَنَا ذا عُبَيْدُكَ الْفَقيرُ إِلَيْكَ، الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ، فَإِنْ كُنْتَ يا مَولايَ تَفَضَّلْتَ في هذِهِ اللَّيْلَةِ عَلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ، فَصَلِّ عَلى سيدنا مُحَمَّد وَآلِ سيدنا مُحَمَّد الطَّيِّبِينَ الطّاهِرينَ، الْخَيِّرينَ الْفاضِلينَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلى سيدنا مُحَمَّد خاتَمِ النَّبِيّينَ وَآلِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً، إِنَّ اللهَ حَميدٌ مَجيدٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لي كَما وَعَدْتَ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ .**

وهذا دعاء يدعى به في الأسحار عقيب صلاة الشّفع .

الثّاني عشر: أن يسجد السّجدات ويدعو بالدّعوات المأثورة عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم منها ما روته أم المؤمنيت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وعن أبيها أنها دنت من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في ليلة النصف من شعبان وهو ساجد فسمعته يقول في سجوده :

سَجَدَ لَكَ سَوادي وَخَيالي، وَآمَنَ بِكَ فؤادي، هذِهِ يَدايَ وَماجَنَيْتُهُ عَلى نَفْسي، يا عَظيمُ تُرْجى لِكُلِّ عَظيم، اِغْفِرْ لِيَ الْعَظيمَ فَاِنَّهُ لايَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظيمَ إِلاّ الرَّبُّ الْعَظيم . ثمّ رفع رأسه وأهوى ثانياً الى السّجود .

وسمعته أيضا يقول :














أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذي أَضاءَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالأَرَضُونَ، وانْكَشَفَتْ لَهُ الظُّلُماتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمرُ الأَوَّلينَ وَالآخرينَ، مِنْ فُجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْويلِ عافِيَتِكَ، وَمِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ، اَللّـهُمَّ ارْزُقْني قَلْباً تَقِيّاً نَقِيّاً، وَمِنَ الشِّرْكِ بَرِياً لا كافِراً وَلا شَقِياً . ثمّ عفّر خدّيه في التّراب وقال : **عَفَّرْتُ وَجْهي فِي التُرابِ وَحُقَّ لي أَنْ أَسْجُدَ لَكَ.**

وروي عنه أنه كان يقول في سجوده أيضا :

أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل ثناؤك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

الثالث عشر: أن يصلّي صلاة التسابيح .

الرابع عشر: أن يأتي بما ورد في هذه اللّيلة من الصّلوات وهي كثيرة منها ما روي عن سيدنا الإمام الباقر وسيدنا الإمام الصّادق (عليهما السلام) ورواها عنهما ايضاً ثلاثون نفر ممّن يوثق بهم ويعتمد عليهم قالوا : قالا (عليهما السلام) : اذا كانت ليلة النّصف من شعبان فصلّ أربع ركعات تقرأ في كلّ ركعة الحمد وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ مرّة فاذا فرغت فقُل :

تَوَسَّلْتُ بالهَادي البَشيرِ سَيِّدِنَا النَّبيِّ ﷺ وَآلِ بَيْتِه الكِرَام في أَمْرٍ تَعسَّرَ حَلُّهُ وَحَانَ قَضَاؤُهُ * اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحَبيبِ الشَّفِيعِ الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ الَّذي أَخْبَرَ عَنْ رَبِّهِ الكَريم أَنَّ لَهُ في كُلِّ نَفَسٍ مَائَةَ أَلْفِ فَرَجٍ قَريبٍ وَعَلَى آلِه وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ يَا نُورُ * اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الكِرَامِ صَلَاةَ عَبْدٍ قَلَّتْ حِيلَتُهُ وَرَسُولُ














اللهِ ﷺ وَآلُ بَيْتِهِ الكِرَامُ عَلَيْهِمُ السَّلامُ شَفَاعَتُهُ وَوَسِيلَتُهُ صَلاَةً تَمْلأُ خَزَائِنَ اللهِ نُوراً وَتَكُونُ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَلأَوْلادنَا وَبُيُوتِنَا فَرَجاً وَفَرَحاً وَبِرّاً وَإِحْسَاناً وَسَتْراً وَنَصْراً وَعِمْراً وَسَنَداً وَسُرُوراً * وَلا تَجْعَلْ لَنَا حَاجَةً عِنْدَ لَئِيم * وَاجْعَلْ زَادَنَا وَزُوَّادَنَا مِنْ يَدِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ﷺ * وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ حَفِيظَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ وَآلِ بَيْتِهِ الكِرَامِ * وَانْصُرْنَا نَصْراً مُؤَزَّراً وَاجْعَلْنَا لِلْحَقِّ جُنْداً وَمَظْهَراً * وَاسْتَخْدِمْنَا وَلاَ تَسْتَبْدِلْنَا * حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ اللهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِنَا الإِمَامِ الْحُسَيْنِ وَآلِ بَيْتِ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ نَجا * **اَللّهُمَّ إِنّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ، اَللّهُمَّ لا تُبَدِّلِ اسْمِي، وَلاَ تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلاتَجْهَدْ بَلائِي، وَلاتُشْمِتْ بِي أَعْدائِي، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقابِكَ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، جَلَّ ثَناؤُكَ، أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مايَقُولُ الْقائِلُونَ .**

<u>**الخامس عشر**</u> : أن يصلي مائة ركعة بألف قل هو الله أحد (في كل ركعة عشر مرات) ، وتسمى هذه الصلاة صلاة الخير ، وتتفرق بركتها. وكان السلف الصالح يصلونها جماعة مجتمعين لها ، وفيها فضل كثير وثواب جزيل . وروي عن سيدنا الإمام الحسن رضي الله تعالى عنه أنه قال : حدثني ثلاثون من أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : أن من صلى هذه الصلاة في هذه الليلة نظر الله إليه سبعين نظرة، وقضى له بكل نظرة سبعين حاجة ؛ أدناها المغفرة . ويستحب أن تصلى هذه الصلاة أيضا في الأربع عشر ليلة التي يستحب إحياؤها ليحوز بها المصلي

















هذه الكرامة وهذه الفضيلة والمثوبة . وهي :

١ – أول ليلة من شهر المحرم .

٢ – ليلة عاشوراء .

٣ – أول ليلة من شهر رجب .

٤ – ليلة النصف من شهر رجب .

٥ – ليلة سبع وعشرين من شهر رجب .

٦ – ليلة النصف من شعبان .

٧ – ليلة عرفة .

٨ – ليلة عيد الفطر .

٩ – ليلة عيد الأضحى .

١٠ : ١٤ – الليالي الخمس الوترية من العشر الأواخر في شهر رمضان .

ما يطلب في شعبان المعظّم
من كتاب (كنز النجاح والسرور)






اعلم أن شعبان المكرم من الأشهر المعظمة، وهو شهر بركاته مشهورة، وخيراته موفورة، والتوبة فيه من أعظم الغنائم الصالحة، والطاعة فيه من أكبر المتاجر الرابحة، جعله الله تعالى مضمار الزمان، وضمن فيه للتأئبين الأمان، من عوَّد نفسه فيه بالاجتهاد، فاز في رمضان بحسن الاعتياد، وهو شهر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما ذكرنا في الحديث المار بقوله: «وشعبان شهري» وشُقّ فيه القمر لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، وهو شهر الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما في تحفة الإخوان، فأكثروا من الصلاة عليه أيها الإخوان



















في كل الأزمان، خصوصًا في شهر نبيكم شعبان، وفي ليلة نصفه تقسم آجال العباد، ويحكم فيها بالقرب والبعاد.

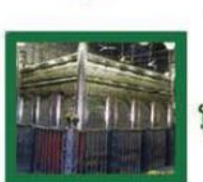
قال في تحفة الإخوان: روي عن عطاء بن يسار رضي الله تعالى عنه قال: إذا كان ليلة النصف من شعبان نسخ ملك الموت عليه الصلاة والسلام كل من يموت من شعبان إلى شعبان، وإن الرجل ليَظلم ويفجُر وينكح النسوان ويغرس الأشجار، وقد نسخ اسمه من الأحياء إلى الأموات، وما من ليلة بعد ليلة القدر أفضل من ليلة النصف من شعبان. انتهى.

ثم اعلم أن أمر الله تعالى لا يبدّل ولا يغيَّر بعد إبرازه للملائكة عليهم الصلاة والسلام، بخلافه قبل إبرازه وهو في اللوح، فإن الله تعالى يمحو منه ما يشاء ويثبت ما يشاء. وقد رويت آثار وأحاديث أحادية تفيد أنه يقضي الله تعالى في تلك الليلة المباركة كل أجل وعمل ورزق إلى مثلها وفي كثير من الأخبار الاقتصار على الآجال. وحكمة تخصيص هذه الليلة بذلك النسخ هو الترغيب والترهيب، فيرغب المكلف قبل مجيئها في الخير، ويرهب من الشر، ويجتهد فيها بالطاعة عسى الله تعالى أن يكتب في تلك الليلة سعادته، وكذلك يكون حاله بعد مرورها خشية أن يكون كتب فيها من أموات تلك السنة فيستعدَّ للقاء الله تعالى، هذا شأن أولي التوفيق.

وقال في تحفة الإخوان: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «إن الله يغفر لجميع المسلمين في تلك الليلة إلا لكاهن أو ساحر أو مشاحِن أو مُدمِن خمر أو عاقٍّ لوالديه»، ثم سرد نحو ذلك من الأحاديث إلى أن قال: وقد اجتمع من الروايات أن المحجوبين عن المغفرة والرحمة مشرِك ومشاحِن وعشّار، وقاتِل نفس وقاطع رحِم، ومُسبِل الإزار وزانٍ وشارب وقتات[1]، ومصوِّر وعاقٌّ ومضربٌ في التجارات[2]، ومبتدع ورافضي في قلبه شحناء للصحابة رضي الله تعالى عنهم، فمن تخلّق بشيء من هذه الذنوب فاته الفوز بالغفران في ليلة النصف من شعبان، إلا أن يتنصل من ذنبه، ويتوب إلى ربه، ويخلص توبته، ويغسل بماء

1 ١). القتات: النمّام.

2 ٢). كذا بالأصل.


















الندم حوبته، فحينئذ يسلك الله به أقوم طريق، ويدخله في زمرة أولئك الرفيق، ﴿ومن يطع الله ورسوله...﴾ الآية.

قال: ومن عادة الله تعالى في هذه الليلة: أن يزيد فيها ماء زمزم زيادة ظاهرة.

ويُسن إحياء هذه الليلة؛ روى الأصفهاني في الترغيب عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «من أحيا الليالي الخمس وجبت له الجنة؛ ليلة التروية، وليلة عرفة، وليلة النحر، وليلة الفطر، وليلة النصف من شعبان». قال بعضهم: فضل رجب في العشر الأول؛ لأجل فضل أول ليلة منه. وفضل شعبان في العشر الأوسط؛ لأجل ليلة النصف منه. وفضل رمضان في العشر الأخيرة منه؛ لأجل ليلة القدر.

ثم إن لليلة النصف من شعبان أسماء كثيرة، وكثرة الأسماء تدل على شرف المسمّى؛ ذكر الفشني في التحفة معظمها وذكر عند كل اسم حكمة تسميتها بذلك الاسم، وأعقبه بحديث أو أثر أو نحو ذلك، فانظرها تر العجب العجاب. فمما ذكره من أسمائها: الليلة المباركة، وليلة البراءة، وليلة القسمة والتقدير، وليلة الإجابة. قال: لما روي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: خمس ليال لا يردّ فيهن الدعاء؛ ليلة الجمعة، وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة القدر، وليلتا العيدين. انتهى.

ويؤيده الحديث الذي أخرجه السيوطي المذكور فيما تقدم فيما يطلب في رجب؛ فيستحب الدعاء ليلتها بالأمور المهمة الدنيوية والأخروية، وأهمها المغفرة وسؤال العافية خصوصًا بالأدعية النبوية.

قال العلامة السيد الونائي رحمه الله تعالى فيما يتعلق بليلة النصف من شعبان وغيرها كرمضان؛ من أولى ما يدعى به هذه الليلة:

تَوَسَّلْتُ بِالهَادِي البَشِيرِ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ وَآلِ بَيْتِهِ الكِرَامِ فِي أَمْرٍ تَعَسَّرَ حَلُّهُ وَحَانَ قَضَاؤُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا














مُحَمَّد الحَبيب الشَّفيع الرَّؤُف الرَّحيم الَّذي أَخبَرَ عَنْ رَبِّه الكَريم أَنَّ لَهُ في كُلِّ نَفَس مَائَةَ أَلْف فَرَج قَريب وَعَلَى آله وَصَحْبِه وَسَلِّمْ يَا نُورُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِه الكرَام صَلاةَ عَبْد قَلَّتْ حيلَتُهُ وَرَسُولُ الله ﷺ وَآلُ بَيْته الكرَامُ عَلَيْهمُ السَّلامُ شَفَاعَتُهُ وَوَسيلَتُهُ صَلاةً تَمْلأُ خَزائنَ الله نُوراً وَتَكُونُ لَنَا وَللْمُؤْمنينَ وَالمُسْلمينَ وَلأَوْلادنَا وَبُيُوتنَا فَرَجاً وَفَرَحاً وبراً وَإِحْسَاناً وَسَتْراً وَنَصْراً وعمْراً وَسَنَداً وَسُرُوراً * وَلا تَجْعَلْ لَنَا حَاجَةً عنْدَ لَئيم * وَاجْعَلْ زَادْنَا وَزُوَّادنَا منْ يَد سَيِّد المُرْسَلينَ ﷺ * وَاحْفَظْنَا بحفْظ حَفيظَة سَيِّدنَا رَسُول الله ﷺ وَآل بَيْته الكرَام * وَانْصُرْنَا نَصْراً مُؤَزَّراً وَاجْعَلْنَا للْحَقِّ جُنْداً وَمَظْهَراً * وَاسْتَخْدمْنَا وَلا تَسْتَبْدلْنَا * حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى سَمعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا مَن اعْتَصَمَ بحَبْل الله وَرَسُوله وَسَيِّدنَا الإمَام الحُسَيْن وَآل بَيْت سَيِّدنَا النَّبيِّ ﷺ نَجا * **اللهم إنك عفوٌّ كريمٌ تحبُّ العفوَ فاعفُ عنِّي، اللهم إني أسألك العفوَ والعافيةَ والمعَافَاةَ الدائمةَ في الدين والدنيا والآخرة.**

لورود ذلك في ليلة القدر، وهذه أفضل الليالي بعدها.

ومن أولى ما يدعى به أيضًا ما رواه جمع بسند لا بأس به عن أبي برزة قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «لما هبط آدم إلى الأرض طاف بالبيت أسبوعًا وصلى خلف المقام ركعتين، ثم قال:

تَوَسَّلْتُ بالهَادي البَشير سَيِّدنَا النَّبيِّ ﷺ وَآل بَيْته الكرَام في أَمْر تَعَسَّرَ حَلُّهُ وَحَانَ قَضَاؤُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدنَا













مُحَمَّد الحَبيب الشَّفيع الرَّؤُف الرَّحيم الَّذي أَخْبَرَ عَنْ رَبِّه الكَريم أَنَّ لَهُ في كُلِّ نَفَسٍ مَائَة أَلْف فَرَج قَريب وَعَلَى آله وَصَحْبِه وَسَلِّمْ يَا نُورُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْل بَيْته الكرَام صَلاَة عَبْد قَلَّتْ حِيلَتُهُ وَرَسُولُ الله ﷺ وَآلُ بَيْته الكرَامُ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ شَفَاعَتُهُ وَوَسِيلَتُهُ صَلاَةً تَمْلأُ خَزائِنَ الله نُوراً وَتَكُونُ لَنَا وَلِلْمُؤْمنِينَ وَالمُسْلمِينَ وَلأَوْلادنَا وَبُيُوتنَا فَرَجاً وَفَرحاً وَبراً وَإِحْسَاناً وَسَتْراً وَنَصْراً وَعمْراً وَسَنَداً وَسُرُوراً * وَلا تَجْعَلْ لَنَا حَاجَةً عِنْدَ لَئِيم * وَاجْعَلْ زَادْنَا وَزُوَّادْنَا منْ يَد سَيِّد المُرْسَلينَ ﷺ * وَاحْفَظْنَا بِحفْظ حَفيظَة سَيِّدنَا رَسُول الله ﷺ وَآل بَيْته الكرَام * وَانْصُرْنَا نَصْراً مُؤَزَّراً وَاجْعَلْنَا لِلْحَقِّ جُنْداً وَمَظْهَراً * وَاسْتَخْدمْنَا وَلاَ تَسْتَبْدلْنَا * حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا مَن اعْتَصَمَ بِحَبْلِ الله وَرَسُولِه وَسَيِّدنَا الإمَام الحُسَيْن وَآلِ بَيْتِ سَيِّدنَا النَّبِيِّ ﷺ نَجا * **اللهم إنك تعلمُ سرِّي وعلاَنيتِي فاقبَل معذِرَتي، وتعلم حاجتي فاعطني سؤْلِي، وتعلمُ ما في نفسي فاغفر لي ذنبي. اللهم إني أسألك إيمانا يباشرُ قلبي، ويقينا صادقًا حتى أعلمَ أنه لا يصيبني إلا ما كتبتَ لي، ورضِّني بقضائِك.**

فأوحى الله إليه: يا آدمُ، إنك دعوتني بدُعاء فاستجبتُ لك فيه، ولن يدعوَني به أحدٌ من ذُريتك من بعدك إلا استجبتُ له، وغفرتُ له ذنبه، وفرَّجتُ همّه وغمه، واتَّجرتُ له من وراءِ كل تاجرٍ، وأتتهُ الدنيا راغمة وإن كان لا يريدها». انتهى.

قلتُ: وقد جمع دعاء مأثور مناسب للحال خاصٌّ بليلة النصف من














شعبان مشهور، يقرؤه المسلمون تلك الليلة الميمونة فرادى وجمعا في جوامعهم وغيرها، يلقِّنهم أحدهم ذلك الدعاء، أو يدعو وهم يؤَمِّنون كما هو معلوم.

وكيفيته: تقرأ أولاً قبل ذلك الدعاء بعد صلاة المغرب سورة يس (ثلاثا) الأولى بنية طول العمر، والثانية بنية دفع البلاء، والثالثة بنية الاستغناء عن الناس. وكلما تقرأ السورة مرة تقرأ بعدها الدعاء مرة.

وهذا هو الدعاء المبارك:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، تَوَسَّلْتُ بالهَادي البَشيرِ سَيِّدِنَا النَّبيِّ ﷺ وَآلِ بَيْتِه الكرَام في أَمْرٍ تَعَسَّرَ حَلُّهُ وَحَانَ قَضَاؤُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحَبيبِ الشَّفيعِ الرَّؤُفِ الرَّحيمِ الَّذي أَخْبَرَ عَنْ رَبِّهِ الكَريمِ أَنَّ لَهُ في كُلِّ نَفَسٍ مَائَةَ أَلْفِ فَرَجٍ قَريبٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ يَا نُورُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الكِرَامِ صَلَاةَ عَبْدٍ قَلَّتْ حيلَتُهُ وَرَسُولُ الله ﷺ وَآلُ بَيْته الكِرَامُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ شَفَاعَتُهُ وَوَسيلَتُهُ صَلَاةً تَمْلَأُ خَزَائِنَ الله نُوراً وَتَكُونُ لَنَا وَلِلْمُؤْمنينَ وَالمُسْلمينَ وَلأَوْلَادنَا وَبُيُوتنَا فَرَجاً وَفَرَحاً وَبِراً وَإحْسَاناً وَسَتْراً وَنَصْراً وَعمْراً وَسَنَداً وَسُرُوراً * وَلَا تَجْعَلْ لَنَا حَاجَةً عنْدَ لَئيمٍ * وَاجْعَلْ زَادَنَا وَزُوَّادَنَا منْ يَد سَيِّد المُرْسَلينَ ﷺ * وَاحْفَظْنَا بِحفْظ حَفيظَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ الله ﷺ وَآلِ بَيْتِهِ الكِرَامِ * وَانْصُرْنَا نَصْراً مُؤَزَّراً






























وَاجْعَلْنَا لِلْحَقِّ جُنْدَاً وَمَظْهَرَاً * وَاسْتَخْدِمْنَا وَلَا تَسْتَبْدِلْنَا * حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ اللهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِنَا الإِمَامِ الحُسَيْنِ وَآلِ بَيْتِ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ نَجَا * **اللهم يا ذا المنّ**[3] **ولا يُمَنُّ عليه يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الطول والإنعام، لا إله إلا أنت ظهر اللاجينَ، وجارَ المستجيرين، ومأمنَ الخائفين. اللهم إن كنتَ كتبتني عندك في أمِّ الكتاب شقيًّا أو محرُومًا أو مطرُودًا أو مقتَّرًا عليّ في الرزق فامْحُ اللهم بفضلك شقاوَتي وحرماني وطردِي وإقتَارَ رزقي، وأثبتني عندك في أم الكتاب سعيدًا مرزوقا موفقا للخيرات، فإنك قلتَ وقولُك الحقّ في كتابك المنزل، على لسان نبيك المرسل، يَمحُو الله ما يشاء ويُثبتُ وعنده أم الكتاب، إلهي بالتَّجلي الأعظم، في ليلة النصف من شعبان المكرّم، التي يُفرَق فيها كل أمرٍ حكيم ويُبْرم، أسألك أن تكشفَ عنَّا من البلاء ما نعلمُ وما لا نعلمُ، وما أنت به أعلمُ، إنك أنت الأعزُّ الأكرمُ، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.** انتهى.

وذكر هذا الدعاء العلامة الشرجي رحمه الله تعالى في فوائده وجعله دعائين؛ فانظره إن شئت. وقال العلامة الديربي في مجرباته؛ ومن خواصّ سورة يس كما قال بعضهم أن تقرأها ليلة النصف من شعبان (ثلاث مرات): الأولى بنية طول العمر، والثانية بنية دفع البلاء، والثالثة بنية

---

3 ١). قوله: «اللهم يا ذا المنّ» إلخ أغلب هذا الدعاء مأثور في الجملة. قال الجلال السيوطي رحمه الله تعالى في الدر المنثور عند قوله تعالى: (يَمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) بعد كلام: وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف، وابن أبي الدنيا في الدعاء عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: ما دعا عبد بهذه الدعوات إلا وسّع الله له في معيشته. اهـ منه.















الاستغناء عن الناس، ثم تدعو بهذا الدعاء (عشر مرات) يحصل المراد إن شاء الله تعالى، وهو:

تَوَسَّلْتُ بالهَادي البَشير سَيِّدنَا النَّبيِّ ﷺ وَآل بَيْته الكرَام في أَمْر تَعسَّرَ حَلُّهُ وَحَانَ قضَاؤُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّد الحَبيب الشَّفيع الرَّؤُف الرَّحيم الَّذي أَخْبَرَ عَنْ رَبِّه الكَريم أَنَّ لَهُ في كُلِّ نَفَس مَائَةَ أَلْف فَرَج قَريب وَعَلَى آله وَصَحْبه وَسَلِّمْ يَا نُورُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّد وَأَهْل بَيْته الكرَام صَلاَةَ عَبْد قَلَّتْ حيلَتُهُ وَرَسُولُ الله ﷺ وَآلُ بَيْته الكرَامُ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ شَفَاعَتُهُ وَوَسيلَتُهُ صَلاَةً تَملأُ خَزائنَ الله نُوراً وَتَكُونُ لَنَا وَللْمُؤْمنينَ وَالمُسْلمينَ وَلأَوْلاَدنَا وَبُيُوتنَا فَرَجاً وَفَرَحاً وَبراً وَإِحْسَاناً وَسَتْراً وَنَصْراً وَعمْراً وَسَنَداً وَسُرُوراً * وَلا تَجْعَلْ لَنَا حَاجَةً عنْدَ لَئيم * وَاجْعَلْ زَادْنَا وَزُوَّادَنَا منْ يَد سَيِّد المُرْسَلينَ ﷺ * وَاحْفَظْنَا بحفْظ حَفيظَة سَيِّدنَا رَسُول الله ﷺ وَآل بَيْته الكرَام * وَانْصُرْنَا نَصْراً مُؤَزَّراً وَاجْعَلْنَا للْحَقِّ جُنْداً وَمَظْهَراً * وَاسْتَخْدمْنَا وَلاَ تَسْتَبْدلْنَا * حَسْبيَ اللهُ وَكَفَى سَمعَ اللهُ لمَنْ دَعَا مَن اعْتَصَمَ بحَبْل الله وَرَسُوله وَسَيِّدنَا الإمَام الحُسَيْن وَآل بَيْت سَيِّدنَا النَّبيِّ ﷺ نَجَا * **إلهي جودُك دلّني عليكَ، وإحسانُك قرّبني إليك، أشكو إليك ما لا يخفَى عليك، وأسألك ما لا يعسرُ عليك، إذ علمُك بحالي يكفي عن سؤالي، يا مفرِّج كربِ المكروبين، فرِّجْ عنّي ما أنا فيه، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنتُ من الظالمين، فاستجبنا له ونجيناه من الغمِّ وكذلك ننجي**















المؤمنين. اللهم يا ذا المنّ ولا يُمنُّ عليه، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الطول والإنعام، لا إله إلا أنت ظهر اللاجين، وجار المستجيرين، ومأمنَ الخائفين، وكنْز الطالبين اللهم إن كنت كتبتني عندك في أمِّ الكتاب شقيًّا أو محرُومًا أو مطرُودًا أو مقتَّرًا عليّ في الرزق فامْحُ اللهم بفضلك شقاوَتي وحرماني وطردِي وإقتَارَ رزقي، وأثبتني عندك في أم الكتاب سعيدًا مرزوقا موفقا للخيرات، فإنك قلتَ وقولُك الحقّ في كتابك المنزل، على لسان نبيك المرسل، يَمحُو الله ما يشاء ويُثبتُ وعنده أم الكتاب، أسألك اللهم بحق التَّجلي الأعظم، في ليلة النصف من شعبان المكرّم، التي يُفرَق فيها كل أمرٍ حكيم ويُبْرم، أسألك أن تكشفَ عنَّا من البلاء ما نعلمُ وما لا نعلمُ، وما أنت به أعلمُ، إنك أنت الأعزُّ الأكرمُ، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وذكر في سفينة العلوم دعاء نصف شعبان للقطب الرباني سيدي عبد القادر الجيلاني قدس الله سره، ولعله مذكور في غير السفينة من مؤلفاته، وهو:

تَوَسَّلْتُ بالهَادي البَشير سَيِّدنَا النَّبيِّ ﷺ وَآل بَيْته الكرَام في أَمْر تَعسَّرَ حَلُّهُ وَحَانَ قَضَاؤُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّد الحَبيب الشَّفيع الرَّؤُف الرَّحيم الَّذي أَخْبَرَ عَنْ رَبِّه الكَريم أَنَّ لَهُ في كُلِّ نَفَس مَائَة أَلْف فَرَج قَريب وَعَلَى آله وَصَحْبه وَسَلِّمْ يَا نُورُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ









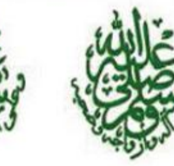





بَيْتِهِ الكِرَامِ صَلَاةَ عَبْدٍ قَلَّتْ حِيلَتُهُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَآلُ بَيْتِهِ الكِرَامُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ شَفَاعَتُهُ وَوَسِيلَتُهُ صَلَاةً تَمْلأُ خَزَائِنَ اللهِ نُوراً وَتَكُونُ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَلأَوْلَادِنَا وَبُيُوتِنَا فَرَجاً وَفَرَحاً وَبِرّاً وَإِحْسَاناً وَسَتْراً وَنَصْراً وَعِمْراً وَسَنَداً وَسُرُوراً * وَلَا تَجْعَلْ لَنَا حَاجَةً عِنْدَ لَئِيمٍ * وَاجْعَلْ زَادَنَا وَزُوَّادَنَا مِنْ يَدِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ﷺ * وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ حَفِيظَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ وَآلِ بَيْتِهِ الكِرَامِ * وَانْصُرْنَا نَصْراً مُؤَزَّراً وَاجْعَلْنَا لِلْحَقِّ جُنْداً وَمَظْهَراً * وَاسْتَخْدِمْنَا وَلَا تَسْتَبْدِلْنَا * حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ اللهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِنَا الإِمَامِ الْحُسَيْنِ وَآلِ بَيْتِ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ نَجَا * **اللهم إذ أطلعتَ ليلةَ النصف من شعبان على خلقك، فعد علينا بِمنّك وعتقك، وقدِّر لنا من فضلك واسعَ رزقك، واجعلنا ممن يقومُ لك فيها ببعض حقك. اللهم من قضيت فيها بوفاته فاقض مع ذلك له رحمتك، ومن قدَّرتَ طولَ حياته فاجعل له مع ذلك نعمتك، وبلِّغنا ما لا تبلغ الآمالُ إليه، يا خيرَ من وقفتِ الأقدامُ بين يديه يا رب العالمين، برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه أجمعين.**

ونقل سيدي العلامة السيد حسن الحداد المذكور في رسالة له دعائين لليلة النصف من شعبان: (أحدهما) هذا الدعاء المذكور وزاد عليه بأدعية نفيسة مأثورة. (وثانيهما) دعاء آخر مطول نفيس جدًا مشتمل على أدعية نبوية، ومناجاة جُنيدية. قال صاحب الرسالة المذكور: دعاء شعبان











المشهور هو دعاء عظيم النفع، فيه فوائد عظيمة وأدعية جليلة، وبعضه قد ورد عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يُقرأ ليلة النصف من شعبان، وقريب المغرب أحسنُ وأولى، جمعه سيدنا بركة الوجود وعمدة المحققين وحاوي أسرار آبائه الصالحين، العارف بالله قطب الزمان، السيد الشريف بدر الدين الشيخ الحسن بن القطب عبد الله بن باعلوي الحداد، نفع به وبعلومه آمين.

وهذه طريقه: تقرأ أوله سورة يس (ثلاث مرات) الأولى بنية طول العمر مع التوفيق للطاعة، الثانية بنية العصمة من الآفات والعاهات ونية سعة الرزق، الثالثة لغني القلب وحسن الخاتمة، ثم تقرأ الدعاء، وهو هذا:

بسم الله الرحمن الرحيم

تَوَسَّلْتُ بالهَادي البَشيرِ سَيِّدنَا النَّبيِّ ﷺ وَآلِ بَيْتِه الكِرَامِ في أَمْرٍ تَعَسَّرَ حَلُّهُ وَحَانَ قَضَاؤُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّد الحَبيبِ الشَّفيعِ الرَّؤُفِ الرَّحيمِ الَّذي أَخْبَرَ عَنْ رَبِّه الكَريمِ أَنَّ لَهُ في كُلِّ نَفَسٍ مَائَةَ أَلْفِ فَرَجٍ قَريبٍ وَعَلَى آله وَصَحْبِه وَسَلِّمْ يَا نُورُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِه الكِرَامِ صَلاَةَ عَبْدٍ قَلَّتْ حِيلَتُهُ وَرَسُولُ الله ﷺ وَآلُ بَيْتِه الكِرَامُ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ شَفَاعَتُهُ وَوَسِيلَتُهُ صَلاَةً تَمْلأُ خَزَائِنَ الله نُوراً وَتَكُونُ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنينَ وَالمُسْلمينَ وَلأَوْلادنَا وَبُيُوتنَا فَرَجاً وَفَرَحاً وَبِراً وَإحْسَاناً وَسَتْراً وَنَصْراً وَعمْراً وَسَنَداً وَسُرُوراً * وَلاَ تَجْعَلْ لَنَا حَاجَةً عِنْدَ لَئِيمٍ *









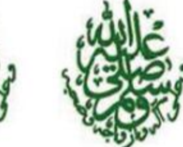





اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب المحبوب الذي عنده المطلوب وعلى آله وصحبه وسلم يا نور

وَاجْعَلْ زَادَنَا وَزُوَّادَنَا مِنْ يَدِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ﷺ * وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ حَفِيظَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ وَآلِ بَيْتِهِ الكِرَامِ * وَانْصُرْنَا نَصْرًا مُؤَزَّرًا وَاجْعَلْنَا لِلْحَقِّ جُنْدًا وَمَظْهَرًا * وَاسْتَخْدِمْنَا وَلَا تَسْتَبْدِلْنَا * حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ اللهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِنَا الإِمَامِ الحُسَيْنِ وَآلِ بَيْتِ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ نَجَا * **اللهم يا ذا المنّ ولا يُمَنُّ عَليك، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الطول والإنعام، لا إله إلا** أنت ظهر اللاجين، وجار المستجيرين، ومأمنَ الخائفين. اللهم إن كنت كتبتني عندك في أمِّ الكتاب شقيًّا أو محرُومًا أو مقتَّرًا عليّ في الرزق فامْحُ من أم الكتاب شقاوَتي وحرماني وتقتير رزقي، وأثبتني عندك سعيدًا مرزوقا موفقا للخيرات، فإنك قلتَ وقولُك الحقّ في كتابك المنزل، على نبيك المرسل، يَمحُو الله ما يشاء ويُثبتُ وعنده أم الكتاب، إلهي بالتَّجلي الأعظم، في ليلة النصف من شعبان المكرّم، التي يُفرَق فيها كل أمرٍ حكيم ويُبْرم، اكشف عني من البلاء ما أعلمُ وما لا أعلمُ، واغفر لي ما أنت به أعلمُ، اللهم اجعلني من أعظم عبادك حظًّا ونصيبًا في كل شيء قسمتَه في هذه الليلة من نورٍ تهدِي به، أو رحمة تنشرُها، أو رزقٍ تبسطُه، أو فضل تقسمه على عبادك المؤمنين، يا الله، يا الله، لا إله إلا أنت. اللهم هب لي قلبًا تقيًا نقِيًا، من الشركِ برِيًا، لا كافرًا ولا شقيا، وقلبا سليما خاشعا ضارعا. اللهم املأ قلبي بنورك وأنوار مشاهدتك، وجمالك وكمالك ومحبتك، وعصمتك وقدرتك وعلمك يا أرحم الراحمين، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم



هذا أقله. وأكمله:

تَوَسَّلْتُ بالهَادي البَشير سَيِّدنَا النَّبيِّ ﷺ وَآل بَيْته الكرَام في أَمر تَعسَّرَ حَلُّهُ وَحَانَ قَضَاؤُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّد الحَبيب الشَّفيع الرَّؤُف الرَّحيم الَّذي أَخْبَرَ عَنْ رَبِّه الكَريم أَنَّ لَهُ في كُلِّ نَفَس مَائَةَ أَلْف فَرَج قَريب وَعَلَى آله وَصَحْبِه وَسَلِّمْ يَا نُورُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّد وَأَهْل بَيْته الكرَام صَلاَةَ عَبْد قَلَّتْ حيلَتُهُ وَرَسُولُ الله ﷺ وَآلُ بَيْته الكرَامُ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ شَفَاعَتُهُ وَوَسيلَتُهُ صَلاَةً تَمْلأُ خَزائنَ الله نُوراً وَتَكُونُ لَنَا وَللْمُؤْمنينَ وَالمُسْلمينَ وَلأَوْلادنَا وَبُيُوتنَا فَرَجاً وَفَرَحاً وَبراً وَإحْسَاناً وَسَتْراً وَنَصْراً وَعمْراً وَسَنَداً وَسُرُوراً * وَلا تجْعَلْ لَنَا حَاجَةً عنْدَ لَئيم * وَاجْعَلْ زَادْنَا وَزُوَّادْنَا منْ يَد سَيِّد المُرْسَلينَ ﷺ * وَاحْفَظْنَا بحفْظ حَفيظَة سَيِّدنَا رَسُول الله ﷺ وَآل بَيْته الكرَام * وَانْصُرْنَا نَصْراً مُؤَزَّراً وَاجْعَلْنَا للْحَقِّ جُنْداً وَمَظْهَراً * وَاسْتَخْدمْنَا وَلاَ تَسْتَبْدلْنَا * حَسْبيَ اللهُ وَكَفَى سَمعَ اللهُ لمَنْ دَعَا مَن اعْتَصَمَ بحَبْل الله وَرَسُوله وَسَيِّدنَا الإمَام الحُسَيْن وَآل بَيْت سَيِّدنَا النَّبيِّ ﷺ نَجا * **إلهي تعرَّضَ إليك في هذه الليلة المتعرِّضون، وقصدَكَ وأمَّل معرُوفك وفضلك الطالبون، ورغب إلى جُودك وكرمك الراغبون، ولك في هذه الليلة نفحات، وعطايا وجوائز ومواهبُ وهباتٌ، تمنُّ بها على من تشاء من عبادك وتخصُّ بها من أحببته من خلقك، وتمنع وتحرِمُ من لم تسبق له العنايةُ منك، فأسألك يا الله بأحبِّ الأسماء إليك، وأكرم الأنبياء عليك،**













أن تجعلني ممن سبقت له منك العناية، واجعلني من أوفرِ عبادك، واجزَل خلقك حظًّا ونصيبا وقَسما وهبةً وعطية، في كل خير تقسمه في هذه الليلة أو فيما بعدها، من نورٍ تهدِي به أو رحمةٍ تنشرها، أو رزق تبسطه، أو ضرٍّ تكشفه، أو ذنب تغفرُه، أو شدةٍ تدفعها، أو فتنة تصرفها، أو بلاءٍ ترفعه، أو معافاة تَمنُّ بها، أو عدُوٍّ تكفيه، فاكفني كل شرٍّ، ووفقني اللهم لمكارم الأخلاق، وارزُقني العافية والبركة والسعة في الأرزاق وسلّمني من الرِّجزِ والشرك والنفاق.

اللهم إن لك نسماتِ لطفٍ إذا هبَّت على مريض غفلةٍ شفتهُ، وإن لك نفحاتِ عطفٍ إذا توجهت إلى أسيْرِ هوًى أطلقته، وإن لك عناياتٍ إذا لاحظت غريقا في بحر ضلالةٍ أنقذته، وإن لك سعاداتٍ إذا أخذَت بيد شقيّ أسعدته، وإن لك لطائف كرَم إذا ضاقت الحيلةُ لمذنب وسعته، وإن لك فضائل ونعما إذا تحولت إلى فاسد أصلحته، وإن لك نظرات رحمة إذا نظرت بِها إلى غافل أيقظته، فهب لي اللهم من لطفك الخفي نسمةً تشفي مرض غفلتي، وانفحني من عطفك الوفي نفحةً طيبةً تُطلق بها أسري من وَثاق شهوتي، والحظني واحفظني بعين عنايتك ملاحظةً تُنقذُني بِها وتنجيني بِها من بَحر الضلالة وآتني من لدُنك رحمةً في الدنيا والآخرة، تبدِّلُني بها سعادةً من شقاوةٍ واسمع دعائي، وعجّل إجابتي، واقض حاجتي وعافني، وهب لي من كرمك وجودك الواسع ما ترزقني به الإنابة إليك مع صدق اللجاء وقبول الدعاء، وأهِّلني لقرعِ بابك للدعاء يا جوّادُ، حتى يتصل قلبي بما
















عندك، وتُبلّغني بها إلى قصدك يا خيرَ مقصود، وأكرمَ معبود. ابتهالي وتضرُّعي في طلب معُونتك، وأتخذك يا إلهي مفزَعا وملجأ أرفعُ إليك حاجتي ومطالبي وشكوَاي، وأُبدي إليك ضُرِّي، وأفوِّضُ إليك أمرِي ومناجَاتي، وأعتمدُ عليك في جميع أموري وحالاتي.

اللهم إني وهذه الليلة خلقٌ من خلقك فلا تُبلني فيها ولا بعدها بسوءٍ ولا مكروهٍ، ولا تقدِّر عليّ فيها معصيةً ولا زَلّةً، ولا تُثبت عليّ فيها ذنبًا، ولا تبلُني فيها إلا بالتي هيَ أحسنُ، ولا تزيِّن لي جراءةً على محارمك، ولا ركونًا إلى معصيتك، ولا ميلاً إلى مخالفتك، ولا تركًا لطاعتك، ولا استخفافًا بحقك، ولا شكًّا في رزقك، فأسألك اللهم نظرةً من نظراتك ورحمةً من رحماتك، وعطيةً من عطيَّاتك اللطيفة، وارزُقني من فضلك، واكفني شرّ خلقك، واحفظ عليّ دين الإسلام، وانظر إلينا بعينك التي لا تنام، وآتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار (ثلاثا).

إلهي بالتجلِّي الأعظم في ليلة النصف من شعبانَ الشهر الأكرَم، التي يُفرقُ فيها كل أمرٍ حكيم ويُبْرم، اكشفْ عنا من البلاء ما نعلم وما لا نعلم، واغفر لنا ما أنت به أعلمُ (ثلاثا).

اللهم إني أسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شرّ ما تعلم، وأستغفر من كل ما تعلمُ، إنك أنت علاّم الغيوب. اللهم إني أسألك من خير ما تعلم وما لا أعلم، وأستغفرك لما أعلمُ وما لا أعلم. اللهم إن العلمَ عندك وهو عنا محجوبٌ، ولا نعلمُ أمرًا نَختاره لأنفسنا،















وقد فوَّضنا إليك أمورنا، ورفعنا إليك حاجاتنا، ورجوناك لفاقاتنا وفقرنا، فارشُدنا يا الله، وثبِّتنا ووفّقنا إلى أحبّ الأمور إليك، وأحمدها لدَيك، فإنك تحكم بها تشاء وتفعلُ ما تريدُ، وأنت على كل شيء قديرٌ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم، سبحان ربك ربِّ العزّة عما يصفون، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

انتهى دعاء شعبان.

فـــائـدة

ذكر بعض الصالحين: أن من قرأ:

﴿ لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾

ليلة النصف من شعبان بعدد حروفها بحساب الجُمَل وهو عدد (٢٣٧٥) خمسة وسبعون وثلاثمائة وألفان، فإن تلاوة هذه الآية في هذه الليلة بالعدد المذكور تكون أمانًا في ذلك العام من البلايا والأوهام.

قلتُ: كيف لا تكون أمانًا وقد روى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: «لقد كان دعاء أخي يونس عجيبًا، أوّله تهليل وأوسطه تسبيح وآخره إقرار بالذنب: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ما دعا به مهموم ولا مغموم ولا مكروب ولا مديون في يوم ثلاث مرات إلا استجيب له» إلى غير ذلك من الأحاديث المجموعة في «خزينة الأسرار» وغيرها.





















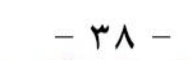


فـــــائـدة أخـرى

قال الشرجي رحمه الله تعالى في فوائده: من قرأ أول سورة الدخان إلى قوله تعالى: ﴿ الأولين ﴾ في أول ليلة من شعبان خمس عشرة مرة إلى ليلة الخامس عشر ويقرؤها ثلاثين مرة، ثم يذكر الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويدعو بما أحبّ فإنه يرى تعجيل الإجابة فيها إن شاء الله تعالى.

فـــــائـدة أخـرى

- قراءة سورة المزمل كل يوم (تطرد الشيطان من البيت وتجلب الفرج)

























قصيدة (وأبيض يستسقى الغمام بوجهه)

(لعم النبي المصطفى ﷺ : سيدنا أبي طالب)

ولما رأيت القوم لا ود فيهم	وقد قطعوا كل العري والوسائل
وقد صارحونا بالعداوة والأذى	وقد طاوعوا أمر العدو المزايل
وقد حالفوا قوما علينا أظنة	يعضون غيظا خلفنا بالأنامل
صبرت لهم نفسي بسمراء سمحة	وأبيض غضب من تراث المقاول
وأحضرت عند البيت رهطي وأخوتي	وأمسكت من أثوابه بالوصائل
قياما معا مستقبلين رتاجه	لدى حيث يقضي حلفه كل ناقل
وحيث ينيخ الأشعرون ركابهم	بمفضى السيول من إساف ونائل
موسمة الأعضاد أو بأعناقها	مخيمة بين السديس وبازل
ترى الودع فيها والرخام وزينة	بأعناقها معقودة كالعثاكل
أعوذ برب الناس٪ من كل طاعن	علينا بسوء أو ملح بباطل
ومن كاشح يسعى لنا بمعيبة	ومن ملحق في الدين ما لم نحاول
وثور ومن أرسي ثبيرا مكانه	وراق ليرقى في حراء ونازل
وبالبيت حق البيت من بطن مكة	وبالله إن الله ليس بغافل













وبالحجر المسود إذ يمسحونه ... إذا اكتنفوه بالضحى والأصائل

وموطئ ابراهيم في الصخر رطبة ... على قدميه حافيا غير ناعل

وأشواط بين المروتين إلى الصفا ... وما فيهما من صورة وتماثل

ومن حج بيت الله من كل راكب ... ومن كل ذي نذر ومن كل راجل

وبالمشعر الأقصى إذا عمدوا له ... إلال إلى مفضي الشراج القوابل

وتوقافهم فوق الجبال عشية ... يقيمون بالأيدي صدور الرواحل

وليلة جمع والمنازل من منى ... وهل فوقها من حرمة ومنازل

وجمع إذا ما المقربات أجزنه ... سراعا كما يخرجن من وقع وابل

وبالجمرة الكبرى إذا صمدوا لها ... يؤمون قذفا رأسها بالجنادل

وكندة إذ هم بالحصاب عشية ... تجيز بهم حجاج بكر بن وائل

حليفان شدا عقد ما احتلفا له ... وردا عليه عاطفات الوسائل

وحطمهم سمر الرماح وسرحه ... وشبرقه وخد النعام الجوافل

فهل بعد هذا من معاذ لعائذ ... وهل من معيذ يتقي الله عادل

يطاع بنا أمر العدا ود أننا ... يسد بنا أبواب ترك وكابل

كذبتم وبيت الله نترك مكة ... ونظعن الا أمركم في بلابل

كذبتم وبيت الله نبذي محمدا ... ولما نطاعن دونه ونناضل














ونسلمه حتى نصرع حوله   ونذهل عن أبنائنا والحلائل

وينهض قوم بالحديد اليكم   نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل

وحتى نرى ذا الظعن يركب ردعه   من الطعن فعل الأنكب المتحامل

وإنا لعمر الله إن جد ما أرى   لتلتبسا أسيافنا بالاماثل

بكفي فتى مثل الشهاب سميدع   أخي ثقة حامي الحقيقة باسل

شهورا وأياما وحولا محرما   علينا وتأتي حجة بعد قابل

وما ترك قوم لا أبالك سيدا   يحوط الذمار غير ذرب مواكل

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه   ثمال اليتامى عصمة للأرامل

يلوذ به الهلاك من آل هاشم   فهم عنده في رحمة وفواضل

لعمري لقد أجرى أسيد وبكره   إلى بغضنا وجزآنا لآكل

وعثمان لم يربع علينا وقنفذ   ولكن أطاعا أمر تلك القبائل

أطاعا أبيا وابن عبد يغوثهم   ولم يرقبا فينا مقالة قائل

كما قد لقينا من سبيع ونوفل   وكل تولى معرضا لم يجامل

فإن يلفيا أو يمكن الله منهما   نكل لهما صاعا بصاع المكايل

وذاك أبو عمرو أبي غير بغضنا   ليظعننا في أهل شاء وجامل

يناجي بنا في كل ممسى ومصبح   فناج أبا عمرو بنا ثم خاتل














ويؤلي لنا بالله ما أن يغشنا ... بلى قد تراه جهرة غير خائل

أضاق عليه بغضنا كل تلعة ... من الأرض بين أخشب فمجادل

وسائل أبا الوليد ماذا حبوتنا ... بسعيك فينا معرضا كالمخاتل

وكنت امرءا ممن يعاش برأيه ... ورحمته فينا ولست بجاهل

فعتبة لا تسمع بنا قول كاشح ... حسود كذوب مبغض ذي دغاول

ومر أبو سفيان عني معرضا ... كما مر قيل من عظام المقاول

يفر إلى نجد وبرد مياهه ... ويزعم أني لست عنكم بغافل

ويخبرنا فعل المناصح أنه ... شفيق ويخفي عارمات الدواخل

أمطعم لم أخذلك في يوم نجدة ... ولا معظم عند الأمور الجلائل

ولا يوم خصم إذ أتوك ألدة ... أولى جدل من الخصوم المساجل

أمطعم إن القوم ساموك خطة ... وإني متى أوكل فلست بوائل

جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا ... عقوبة شر عاجلا غير آجل

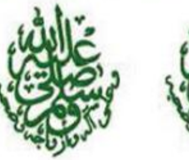
بميزان قسط لا يخيس شعيرة ... له شاهد من نفسه غير عائل

لقد سفهت أحلام قوم تبدلوا ... بني خلف قيضا بنا والغياطل

ونحن الصميم من ذؤابة هاشم ... وآل قصي في الخطوب الأوائل

وسهم ومخزوم تمالوا وألبوا ... علينا العدى من كل طمل وخامل





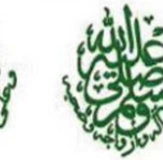






فعبد مناف أنتم خير قومكم	فلا تشركوا في أمركم كل واغل
لعمري لقد وهنتم وعجزتم	وجئتم بأمر مخطئ للمفاصل
وكنتم حديثا حطب قدر وأنتم	الآن أحطاب أقدر ومراجل
ليهن بني عبد مناف عقوقنا	وخذلاننا وتركنا في المعاقل
فان نك قوما نتئر ما صنعتم	وتحتلبوها لقحة غير باهل
وسائط كانت في لؤي بن غالب	نفاهم إلينا كل صقر حلاحل
ورهط نفيل شر من وطئ الحصى	والأم حاف من معد وناعل
فأبلغ قصيا أن سينشر أمرنا	وبشر قصيا بعدنا بالتخاذل
ولو طرقت ليلا قصيا عظيمة	إذا ما لجأنا دونهم في المداخل
ولو صدقوا ضربا خلال بيوتهم	لكنا أسى عند النساء المطافل
فكل صديق وابن أخت نعده	لعمري وجدنا غبه غير طائل
سوى أن رهطا من كلاب بن مرة	براء الينا من معقة خاذل
وهنا لهم حتى تبدد جمعهم	ويحسر عنا كل باغ وجاهل
وكان لنا حوض السقاية فيهم	ونحن الكدى من غالب والكواهل
شباب من المطيبين وهاشم	كبيض السيوف بين أيدي الصياقل
فما أدركوا ذحلا ولا سفكوا دما	ولا حالفوا إلا شرار القبائل











بضرب ترى الفتيان فيه كأنهم ... ضواري أسود فوق لحم خرادل

بني أمة محبوبة هند كية ... بني جمح عبيد قيس بن عاقل

ولكننا نسل كرام لسادة ... بهم نعي الاقوام عند البواطل

ونعم ابن أخت القوم غير مكذب ... زهير حساما مفردا من حمائل

أشم من الشم البهاليل ينتمي ... إلى حسب في حومة المجد فاضل

لعمري لقد كلفت وجدا بأحمد ... وإخوته دأب المحب المواصل

فمن مثله في الناس أي مؤمل ... إذا قاسه الحكام عند التفاضل

حليم رشيد عادل غير طائش ... يوالي إلها ليس عنه بغافل

كريم المساعي ماجد وابن ماجد ... له إرث مجد ثابت غير ناصل

وأيده رب العباد بنصره ... وأظهر دينا حقه غير زائل

فوالله لولا أن أجيء بسبة ... تجر على أشياخنا في المحافل

لكنا تبعناه على كل حالة ... الدهر جدا غير قول التهازل

لقد علموا أن ابننا لا مكذب ... لدينا ولا يعني بقول الأباطل

فاصبح فينا أحمد في أرومة ... يقصر عنها سورة المتطاول

حدبت بنفسي دونه وحميته ... ودافعت عنه بالذرى والكلاكل














اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب المحبوب الذي عنده المطلوب وعلى آله وصحبه وسلم يا نور

قصيدة الحجرة النبوية الشريفة

- للسلطان عبد الحميد خان -

أنشأ هذه اليتيمة العصماء السلطان عبد الحميد خان بن السلطان أحمد خان عام ١٢٩١ هـ واستحقت بإخلاص ناظمها وحبه الصادق لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تنقش على الحجرة النبوية الشريفة ، وقد استخرجت من كتاب تركي قديم هو (مرآة الحرمين) لأيوب صبري باشا .

تنبيهان مهمان :

* اعلم أن البيت الحادي عشر من هذه القصيدة قد أفرد بالكتابة على شباك الحجرة النبوية أمام دكة الأغوات ؛ أي في جهة المحراب المعروف بمحراب التهجد ، والبيت المذكور هو :

رب الجمال تعالى الله خالقه   فمثله في جميع الخلق لم أجد

* بعض أبيات هذه القصيدة مطموس بالدهان ، والأبيات التي طمست هي: البيت الأول والثاني والثالث والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والثالث عشر .

يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي

ما لي سواك ولا ألوي على أحد

فأنت نور الهدى في كل كائنة

وأنت سر الندى يا خير معتمد

وأنت حقا غياث الخلق أجمعهم

وأنت هادي الورى لله ذي المدد

اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم

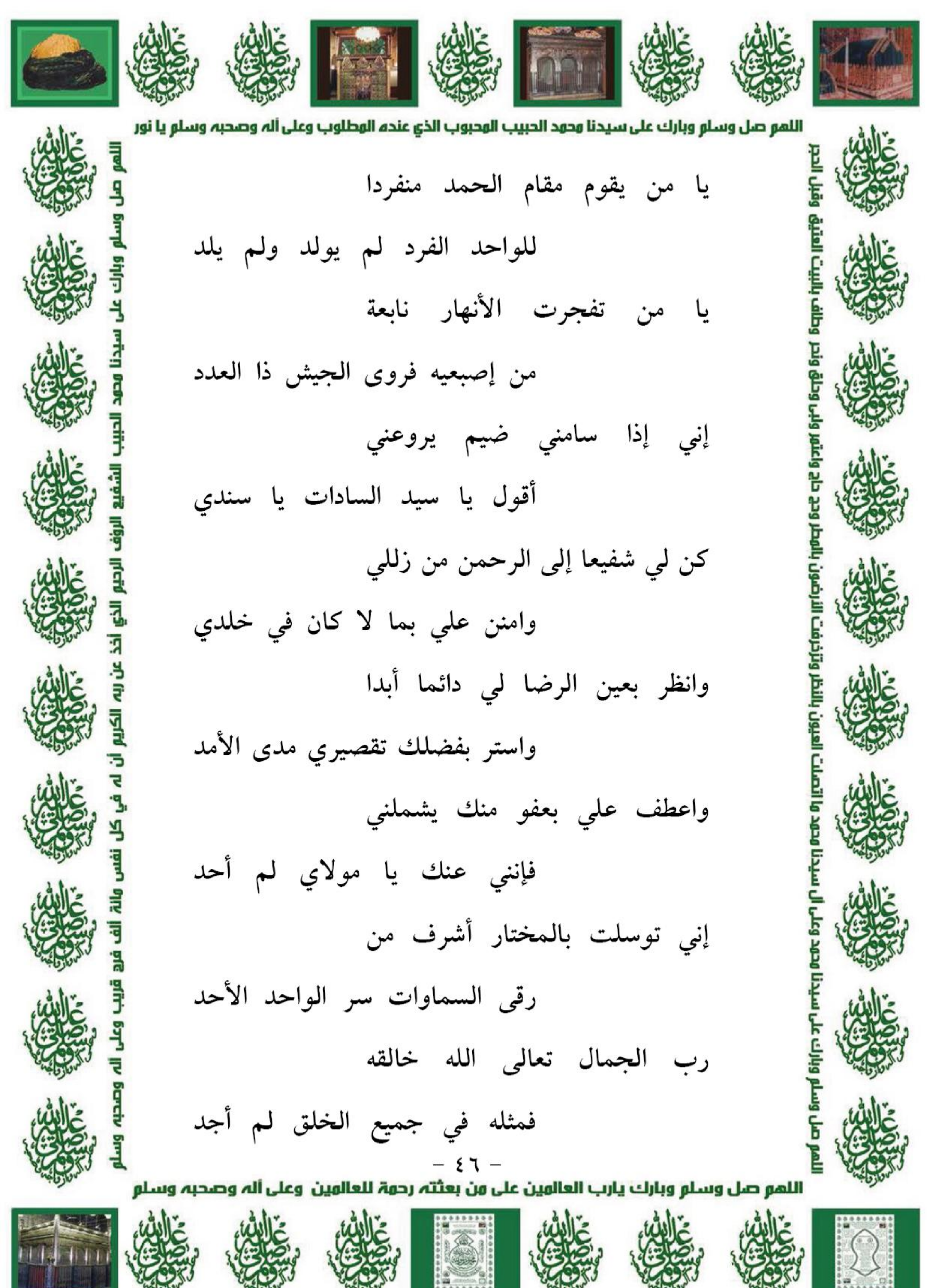












يا من يقوم مقام الحمد منفردا

للواحد الفرد لم يولد ولم يلد

يا من تفجرت الأنهار نابعة

من إصبعيه فروى الجيش ذا العدد

إني إذا سامني ضيم يروعني

أقول يا سيد السادات يا سندي

كن لي شفيعا إلى الرحمن من زللي

وامنن علي بما لا كان في خلدي

وانظر بعين الرضا لي دائما أبدا

واستر بفضلك تقصيري مدى الأمد

واعطف علي بعفو منك يشملني

فإنني عنك يا مولاي لم أحد

إني توسلت بالمختار أشرف من

رقى السماوات سر الواحد الأحد

رب الجمال تعالى الله خالقه

فمثله في جميع الخلق لم أجد





خير الخلائق أعلى المرسلين ذرا

ذخر الأنام وهاديهم إلى الرشد

به التجأت لعل الله يغفر لي

هذا الذي هو في ظني ومعتقدي

فمدحه لم يزل دأبي مدى عمري

وحبه عند رب العرش مستندي

عليه أزكى صلاة لم تزل أبدا

مع السلام بلا حصر ولا عدد

والآل والصحب أهل المجد قاطبة

بحر السماح وأهل الجود والمدد



























العالية العلوية جبل الصبر وصاحبة المقام زي النبي السيدة زينب

عليها السلام ورضي الله تعالى عنها وأرضاها

الإمام علي زين العابدين عليه السلام يواجه يزيد:

عندما حط الركب الحسيني رحاله بالشام بعد الفاجعة الكبرى ، وعندما أدخلوا على الفاسق يزيد ، تفرس فيهم -لعنه الله- وقد غلبه الفرح لظنه ببتر النسل الحسيني وإفنائه عن آخره ، وإذا به وجها لوجه مع سيدنا الإمام علي زين العابدين وكان ساعتها صبيا ، فبهت الذي كفر وامتقع وجهه ثم سأله وصوته يرتعش بالحسرات:

- ما اسمك أيها الغلام ؟

فقال عليه السلام : علي بن الحسين

فرد عليه يزيد وقلبه يكاد أن يتوقف : أو لم يقتل الله عليا بن الحسين ؟

رد عليه الإمام بيقين المؤمنين : ذاك أخي عليا الأكبر ، أنتم قتلتموه













فقال الفاسق : بل الله قتله

رد الإمام بلسان الحضرة الإلهية : الله يتوفى الأنفس حين موتها

فاغتاظ الفاسق من فصاحة زين العابدين فحاول مجاراته

قائلا : ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم

فرد عليه الإمام واثقا مطمئنا : مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ . لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

فنحن الذين لا نأسى على ما فاتنا ، ولا نفرح بما آتانا منها

عند ذلك فقد يزيد صوابه وطاش لبه ونطق لسانه بما أكنه ضميره من غل وحقد تجاه آل البيت فارتفع صوته صارخا بجنون : صدقت يا غلام ، ولكن أراد أبوك وجدك أن يكونا أميرين فأذلهما وسفك دماءهما

فقال له الإمام زين العابدين بلسان كأنه لسان أبيه الإمام الحسين ومنطق كأنه منطق جده الإمام علي : يا ابن معاوية وهند وصخر ، لم يزل آبائي وأجدادي فيهم الإمرة من قبل أن تولد ، ولقد كان جدي علي بن أبي طالب عليه السلام














- يوم بدر وأحد والأحزاب -في يده راية رسول الله ﷺ ، وأبوك وجدك في أيديهما رايات الكفر ، وويلك يا يزيد ! إنك لو تدري ما صنعت وما الذي ارتكبت من أبي وأهل بيتي وإخوتي وعمومتي إذا لهربت في الجبال وفرشت الرمال ودعوت بالويل والثبور ، فأبشر بالخزي والندامة غدا إذا جمع الناس ليوم لا ريب فيه

فلما أتم الإمام زين العابدين كلامه حتى اربد وجه الفاسق يزيد وهم به يريد البطش به ، فوثب رجل من أهل الشام لما رأى ذلك طامعا راجيا في وصل وعطية فقال : دعني أقتل هذا الغلام ! فألقت السيدة زينب نفسها عليه تفديه وتحميه

موقف السيدة زينب عليها السلام وخطبتها أمام يزيد

أحاطت العظيمة الرئيسة المشيرة ابن أخيها بذراعيها وأدخلته في كنفها ووقفت تهتف بفم علوي ولسان حسيني في وجه الظالم الفاسق الناكث : يا ابن الطلقاء مهلا ، أنسيت قول الله تعالى : وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ


















فوالله ما فريت إلا جلدك ، ولا جزرت إلا لحمك ، ولتدن على رسول الله ﷺ بما تحملت من سفك دماء ذريته وانتهاك حرمته وعترته ، وليخاصمنك حيث يجمع الله شملهم ويلم شعثهم ويأخذ لهم بحقهم ، وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

فكد كيدك ، واسع سعيك ، وناصب جهدك ، فوالله لا تمحو ذكرنا ، ولا تميت وحينا ، ولا تدرك أمدنا ، ولا تمحو عنك عارها، ولا تخفي شنارها، فهل رأيك إلا فند، وأيامك إلا عدد، وشملك إلا بدد، يوم ينادي المنادي : ألا لعنة الله على الظالمين فالحمد لله الذي ختم لأولنا بالسعادة والرحمة ، ولآخرنا بالشهادة والمغفرة ، اللهم خذ بحقنا ، وانتقم ممن ظلمنا ، واحلل غضبك بمن سفك دماءنا وقتل حماتنا

عوذة السيدة زينب للإمام علي زين العابدين

صرخ يزيد بصوت ملؤه القهر والذل : إنما خرج من الدين أبوك وأخوك ، من أنت حتى تخاطبين أمير المؤمنين ؟

ردت العظيمة الحسيبة النسيبة بشموخ وعزة وجلال : أنا





الريحانة بنت الريحانة ، وأنت ابن مرجانة ، إنما أنت جان ابن جان

بهت يزيد وخارت قواه وجف حلقه عندما سمع أن أمه هي مرجانة ، جارية أبيه ، والتي سامها سوء العذاب ضربا وشتما وإهانة طيلة حياته ، أي ذل وأي عار وأي هوان لحقعه على رؤس الأشهاد وأمام أنظار الجميع

أحاطت السيدة زينب الإمام علي بدائرة إحاطة ربانية محمدية وأشارت بإصبعها حوله راسمة حروف (حم) سبع مرات هكذا : **حم حم حم حم حم حم حم ثم قالت حُمَّ الأمر وجاء النصر فعلينا لا ، لا آلاء إلا آلاؤك يا الله ، سبحان من ألجم كل متمرد بقدرته وأحاط علمه بما في بره وبحره ، كتب الله اسمه ﷺ على كل شئ أعزه**

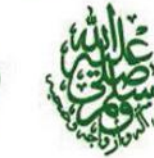
فصرفت أبصار الظالمين عن سيدنا علي زين العابدين وما استطاعوا صرفا ولا نصرا ، وردهم الله خائبين بكفرهم ونجى عباده المؤمنين بمنه وكرمه وفضله وآواهم إلى الأرض التي بارك فيها وعليها وحولها ، إلى الأرض ذات القرار والمعين إلى أرض مصر التي خاطبهم في القرآن آمرا : ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ، وقال أيضا : اهبطوا مصرا فإن لكم















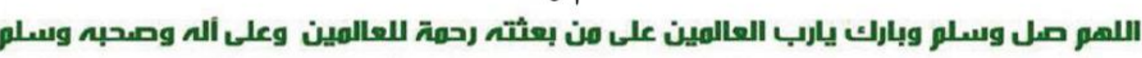


اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب المحبوب الذي عنده المطلوب وعلى آله وصحبه وسلم يا نور

ما سألتم ، فكان الخطاب ظاهرا لبني إسرائيل ، ولكن باطنا وأصلا وتحقيقا لآل بيت رسول الله ﷺ وذريتهم إلى يوم الدين

دخول السيدة زينب عليها السلام مصر وإقامتها فيها

لما أقامت السيدة زينب في المدينة بعد ذلك ، كانت مدة إقامتها وبالا على الظالمين وشؤما على الناكثين ، كانت عليها السلام لا تترك محفلا ولا تسير في سوق ولا تجتمع بنفر إلا وسلت لسانها سيفا مصلتا على الكافرين الفاسقين الظالمين ، يزيد وأعوانه وجنوده ، فكان الناس يستمعون لها وكانت الأفئدة تهوي إليها ، تسيل أدمعهم وتنفطر قلوبهم ويثور عزمهم للثأر ومحاربة الظالمين ، فأخبر (الأشدق) والي يزيد على المدينة سيده بهذه الأمور ، ونصحه بسرعة إخراج السيدة زينب عليها السلام من المدينة المنورة قبل أن يخرج الألوف من أهلها تحت رايتها خالعين بيعته ومستأصلين شأفته ، فأمر الفاسق واليه (الأشدق) بإجلائها من المدينة ، فخرجت عليها السلام يشيعها أهل المدينة بالدموع والصيحات ، وقد استقر عزمها على المسير إلى مصر والإقامة بها نزولا



اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم













على الأمر الرباني (اهبطوا مصرا) والوعد الرحماني (ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين) ، فخرجت عليها السلام هي ومن معها من آل البيت وفيهم السيدة سكينة بنت سيدنا الإمام الحسين وأختها السيدة فاطمة النبوية ، وسيدنا زين العابدين سلام الله عليهم أجمعين ، وكان متخفيا هربا ممن تبعوا موكبهم طلبا لقتله ، فلما وصلوا إلى العريش خرج أهلها جميعا يستقبلون الركب الزينبي بالبشر والحبور وقد بنوا عريشا ليحميهم من الشمس والحر ، فسميت بالعريش ، ثم تحرك الموكب حتى وصل إلى (المساعيد) في المساء ، فصاح الناس مستبشرين : إن هذا المساء عيد ، فسميت المساعيد ، ولما اتصل خبر دخول الركب الزينبي مصر لواليها الصحابي الجليل سيدنا مسلمة بن مخلد الأنصاري ؛ توجه هو وجماعة من أصحابه وفيهم جملة من أعيان مصر ووجهائها إلى لقائها ، فالتقوا بها بعد جهد جهيد من البحث والترقب عند قرية (ههيا) بمحافظة الشرقية ، وقد انحدر الموكب نازلا من جبل ، فتفوا مستبشرين : ها هيا ، فسميت القرية بهذ الاسم من وقها ، وقد وافق دخول السيدة زينب














مصر أول شعبان سنة ٦١ من الهجرة ، فأنزلها سيدنا مسلمة بن مخلد في داره معززة مكرمة محوطة بالتكريم والإعزاز والترحيب ، فأقامت بها ١١ شهرا ونحو ١٥ يوم ، ثم توفيت رضي الله تعالى عنها وأرضاها مساء يوم السبت ليلة الأحد لأربعة عشر يوما مضت من شهر رجب ، وبعد مرور عام على انتقالها اجتمع أهل مصر قاطبة وأقاموا لها المولد الزكي الشريف المعلوم منذ ذلك الحين و إلى وقتنا هذا وإلى ما شاء الله ، وهو المسمى بالموسم الزينبي والذي يبتدأ من من أول شهر رجب من كل سنة وينتهي ليلة النصف منه وهي ليلة الختام ، فهنيئا لأهل مصر بأنوار النبوة وعقيلة بني هاشم ، وريسة ديوان أهل الله الطيبة الرئيسة المشيرة العظيمة عالية المقام حبيبة الرحمن ندهة المنضام جبل الصبر صاحبة المقام زي النبي ستنا السيدة زينب ، والتي اختصت أهل مصر بدعاء مبارك : **يا أهل مصر نصرتمونا نصركم الله وآويتمونا آواكم الله وأعنتمونا أعانكم الله وجعل لكم من كل مصيبة فرجًا ومن كل ضيق مخرجًا**
















آية تحويل القبلة في شهر شعبان

{ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا ٱللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ } - البقرة : ١٤٤ -

قوله عز وجل: { قد نرى تقلب وجهك في السماء } سبب نزول هذه الآية أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا يصلون بمكة إلى الكعبة، فلما هاجر إلى المدينة أحب أن يستقبل بيت المقدس يتألف بذلك اليهود وقيل إن الله تعالى أمره بذلك ليكون أقرب إلى تصديق اليهود إياه، إذا صلّى إلى قبلتهم مع ما يجدون من نعته وصفته في التوراة فصلّى إلى بيت المقدس بعد الهجرة ستة عشر أو سبعة عشر شهراً، وكان يحب أن يتوجه إلى الكعبة لأنها قبلة أبيه إبراهيم، وقيل: كان يحب ذلك من أجل أن اليهود قالوا: يخالفنا محمد في ديننا ويتبع قبلتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل: وددت لو حولني الله إلى الكعبة فإنها قبلة أبي إبراهيم فقال: جبريل صلى الله عليه وسلم إنما أنا عبد مثلك وأنت كريم على ربك فسل أنت ربك فإنك عند الله بمكان ثم عرج جبريل وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديم النظر إلى السماء، رجاء أن ينزل جبريل













بما يحب من أمر القبلة فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء يعني، تردد وجهك وتصرف نظرك في السماء أي إلى جهة السماء، وهذه الآية وإن كانت متأخرة في التلاوة فهي متقدمة في المعنى لأنها رأس القصة وأول ما نسخ من أحكام الشرع أمر القبلة { فلنولينك } أي فلنحولنك ولنصرفنك { قبلة } أي ولنصرفنك عن بيت المقدس إلى قبلة { ترضاها } أي تحبها وتميل إليها { فول وجهك شطر المسجد الحرام } أي نحوه وتلقاءه أراد به الكعبة

عن ابن عباس قال: لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه ولما خرج ركع ركعتين قبل الكعبة وقال هذه القبلة يعني أن أمر القبلة قد استقر على هذا البيت فلا ينسخ بعد اليوم فصلوا إلى الكعبة أبداً فهي قبلتكم

عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده، أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلّى قبل بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً، وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلّى أول صلاة صلاها صلاة العصر، وصلّى معه قوم فخرج رجل ممن صلّى معه، فمر على أهل مسجد قباء وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ ذاك أنه يصلّي قبل بيت المقدس، وهي قبلة أهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك.




















قال البراء في حديثه هذا: وأنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى:

{ وما كان الله ليضيع إيمانكم }[البقرة: ١٤٣]

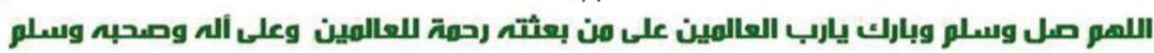
واختلفت العلماء في وقت تحويل القبلة فقال الأكثرون: كان في يوم الاثنين بعد الزوال للنصف من رجب، على رأس سبعة عشر شهراً من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقيل: كان يوم الثلاثاء لثمانية عشر شهراً وقيل: كان لستة عشر شهراً وقيل: لثلاثة عشر شهراً وقيل: نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد بني سلمة وقد صلّى بأصحابه ركعتين من صلاة الظهر، فتحول في الصلاة واستقبل الميزاب وحول الرجال مكان النساء، والنساء مكان الرجال، فسمّي ذلك المسجد مسجد القبلتين، ووصل الخبر إلى أهل قباء في صلاة الصبح

عن ابن عمر قال: بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها، وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة. وقوله تعالى: { وحيثما كنتم } أي من بر أو بحر مشرق أو مغرب { فولوا وجوهكم شطره } اي نحو البيت وتلقاءه، عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ما بين المشرق والمغرب قبلة « أخرجه الترمذي. وقال: حديث حسن صحيح، قيل: أراد بالمشرق مشرق الشتاء في أقصر يوم من السنة






















وبالمغرب مغرب الصيف في أطول يوم من السنة فمن جعل مغرب الصيف في هذا الوقت عن يمينه ومشرق الشتاء عن يساره كان مستقبلاً للقبلة، وهذا في حق أهل المشرق لأن المشرق الشتوي جنوبي متباعد عن خط الاستواء بمقدار الميل، والمغرب الصيفي شمالي متباعد عن خط الاستواء والذي بينهما فقوسها مكة. والفرض لمن بمكة في القبلة إصابة عين الكعبة، ولمن بعد من مكة إصابة الجهة، ويعرف ذلك بدلائل القبلة وليس هذا موضع ذكرها، ولما تحولت القبلة إلى الكعبة قالت اليهود: يا محمد ما هو إلا شيء ابتدعته من تلقاء نفسك فتارة تصلّي إلى بيت المقدس وتارة إلى الكعبة ولو ثبت على قبلتنا لكنا نرجو أن تكون صاحبنا الذي ننتظره فأنزل الله تعالى { وإن الذين أوتوا الكتاب } يعني اليهود والنصارى { ليعلمون أنه الحق من ربهم } يعني أمر القبلة وتحويلها إلى الكعبة ثم هددهم فقال تعالى: { وما الله بغافل عما يعملون } يعني وما أنا بساه عما يفعل هؤلاء اليهود، فأنا أجازيهم عليه في الدنيا والآخرة وقرئ تعملون بالتاء. قال ابن عباس: يريد أنكم يا معشر المؤمنين تطلبون مرضاتي وما أنا بغافل عن ثوابكم وجزائكم فأنا أثيبكم على طاعتكم أفضل الثواب، وأجزيكم أحسن الجزاء.
















بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم قدر لا إله إلا الله وارض عن الحسنين يا حي يا قيوم يا الله

آيات الرضوان :

١ - قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (آل عمران - ١٥)

٢ - أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَٰنَ اللَّهِ كَمَن بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (آل عمران - ١٦٢)

٣ - فَانْقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (آل عمران - ١٧٤)

٤ - يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ (التوبة - ٢١)

٥ - وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (التوبة - ٧٢)

٦ - أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (التوبة - ١٠٩)

٧ - اعْلَمُواْ أَنَّمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الأَمْوَٰلِ وَالأَوْلَٰدِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَٰهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ

































يَكُونُ حُطَاماً وَفِي الآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَآ إِلاَّ مَتَٰعُ الْغُرُورِ (الحديد - ٢٠)

٨- ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلاَّ ابْتِغَآءَ رِضْوَانِ اللهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُواْ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ (الحديد - ٢٧)

آيات السلطان :

١- سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُواْ بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَىٰ الظَّالِمِينَ (آل عمران - ١٥١)

٢- سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُواْ قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُواْ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّواْ أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُوْلَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَاناً مُّبِيناً (النساء - ٩١)

٣- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ ٱلْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَاناً مُّبِيناً (النساء - ١٤٤)

٤- يَسْأَلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَاباً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَقَدْ سَأَلُواْ مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِن ذٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَن ذٰلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَاناً مُّبِيناً (النساء - ١٥٣)

٥- وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلاَ تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰناً فَأَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (الأنعام - ٨١)




























٦- قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلإِثْمَ وَٱلْبَغْيَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ (الأعراف - ٣٣)

٧- قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِيۤ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنْتُمْ وَآبَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَٱنْتَظِرُوۤاْ إِنِّي مَعَكُمْ مِّنَ ٱلْمُنْتَظِرِينَ (الأعراف - ٧١)

٨- قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَداً سُبْحَانَهُ هُوَ ٱلْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ إِنْ عِندَكُمْ مِّن سُلْطَانٍ بِهَٰذَآ أَتقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ (يونس - ٦٨)

٩- وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (هود - ٩٦)

١٠- مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَآبَآؤُكُمْ مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلاَّ للَّهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُوۤاْ إِلاَّ إِيَّاهُ ذٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ (يوسف - ٤٠)

١١- قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىۤ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوۤاْ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (إبراهيم - ١٠)

١٢- قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلاَّ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَعلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ (إبراهيم - ١١)

١٣- وَقَالَ ٱلشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ ٱلأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ














تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُم مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُ إِنَّ ٱلظَّالِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ (إبراهيم - ٢٢)

١٤- إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَانٌ إِلاَّ مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ (الحجر - ٢٢)

١٥- إِنَّهُ لَيۡسَ لَهُ سُلۡطَانٌ عَلَىٰ ٱلَّذِينَ آمَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ (النحل - ٩٩)

١٦- وَلاَ تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلاَّ بِٱلۡحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظۡلُوماً فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِ سُلۡطَاناً فَلاَ يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِ إِنَّهُ كَانَ مَنۡصُوراً (الإسراء - ٣٣)

١٧- إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلاً (الإسراء - ٦٥)

١٨- وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٍ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٍ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنۡكَ سُلۡطَاناً نَّصِيراً (الإسراء - ٨٠)

١٩- هَٰؤُلآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوۡلاَ يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِباً (الكهف - ١٥)

٢٠- وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِ سُلۡطَاناً وَمَا لَيۡسَ لَهُمۡ بِهِ عِلۡمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ (الحج - ٧١)

٢١- ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلۡطَانٍ مُّبِينٍ (المؤمنون - ٤٥)

٢٢- لأُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً شَدِيداً أَوۡ لأَاْذۡبَحَنَّهُ أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّي بِسُلۡطَانٍ مُّبِينٍ (النمل - ٢١)

٢٣- قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجۡعَلُ لَكُمَا سُلۡطَاناً فَلاَ يَصِلُونَ إِلَيۡكُمَا بِآيَاتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلۡغَالِبُونَ (القصص - ٣٥)

٢٤- أَمۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَاناً فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِ يُشۡرِكُونَ (الروم - ٣٥)

٢٥- وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيۡهِم مِّن سُلۡطَانٍ إِلاَّ لِنَعۡلَمَ مَن يُؤۡمِنُ بِٱلآخِرَةِ مِمَّنۡ هُوَ مِنۡهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٌ (سبأ - ٢١)














٢٦- وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ بَلْ كُنتُمْ قَوْماً طَاغِينَ (الصافات - ٣٠)

٢٧- أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ (الصافات - ١٥٦)

٢٨- وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (غافر - ٢٣)

٢٩- ٱلَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيۤ آيَاتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتاً عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ آمَنُواْ كَذَلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ (غافر - ٣٥)

٣٠- إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيۤ آيَاتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلاَّ كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ (غافر - ٥٦)

٣١- وَأَن لاَّ تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِنِّيۤ آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (الدخان - ١٩)

٣٢- وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (الذاريات - ٣٨)

٣٣- أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (الطور - ٣٨)

٣٤- إِنْ هِيَ إِلاَّ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَآبَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلأَنفُسُ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰ (النجم - ٢٣)

٣٥- يٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُواْ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوٰتِ وَٱلأَرْضِ فَٱنفُذُواْ لاَ تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ (الرحمن - ٣٣)

آيات (رَضِيَ) :

١- قَالَ ٱللَّهُ هَـٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَآ أَبَداً رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ (المائدة - ١١٩)

٢- وَٱلسَّابِقُونَ ٱلأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلأَنْصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلأَنْهَارُ خَالِدِينَ



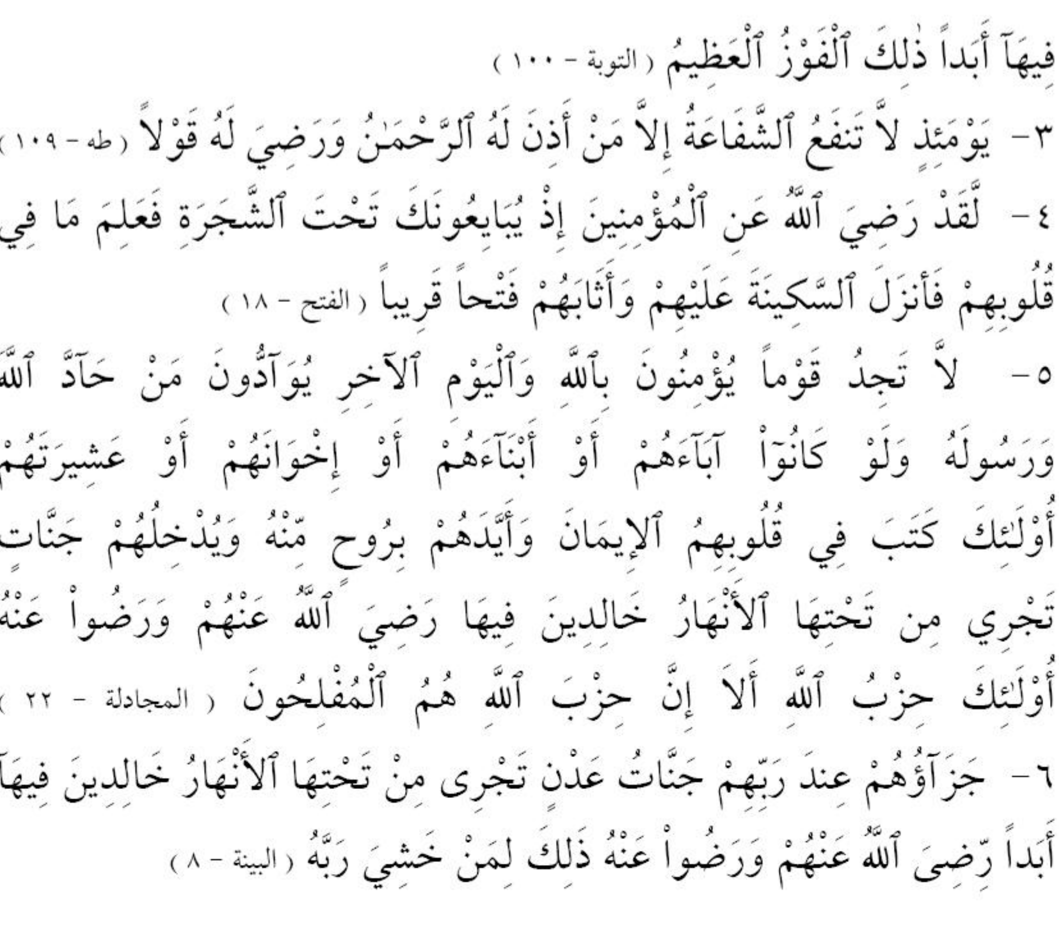










فِيهَآ أَبَداً ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ (التوبة - ١٠٠)

٣- يَوْمَئِذٍ لاَّ تَنفَعُ ٱلشَّفَاعَةُ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلاً (طه - ١٠٩)

٤- لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً (الفتح - ١٨)

٥- لاَّ تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوۤاْ آبَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوْلَـٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ أُوْلَـٰئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ أَلاَ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ (المجادلة - ٢٢)

٦- جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ٱلأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَآ أَبَداً رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (البينة - ٨)







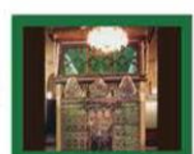


















ذكر الآيات التي ورد فيها ذكر الجراد

وأسرار هذه الآيات

بسم الله الرحمن الرحيم

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ سورة الأعراف (١٣٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ سورة القمر (٧)

رقم الآية الأولى في سورة الاعراف ١٣٣ (مجموع أرقامها ٧) وهي عدد أبواب جهنم وكذلك الآية الثانية في سورة القمر رقمها أيضا ٧ وذلك للإشارة على أن الجراد إنما يكون من النار ، ومن رحمة الخالق ولطفه بعباده أنه يعقب الجراد دائما ساعة يستجاب فيها الدعاء ودليل ذلك من اللآيات التي تتلو هذه الآيات مباشرة .

- وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

سورة الأعراف (١٣٤)

- فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ (١٠) فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ (١١) وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (١٢) سورة القمر













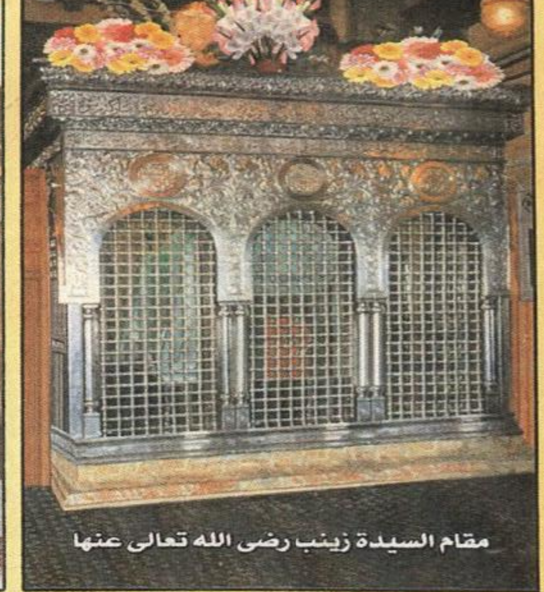


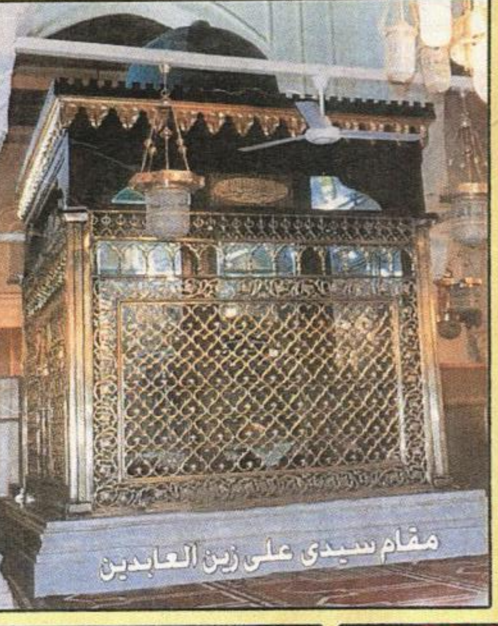
ضريح القطب الغوث سيدى الشيخ عبد القادر الجيلانى رضي الله عنه (بغداد - العراق)


مقام الإمام الحسين رضى الله تعالى عنه

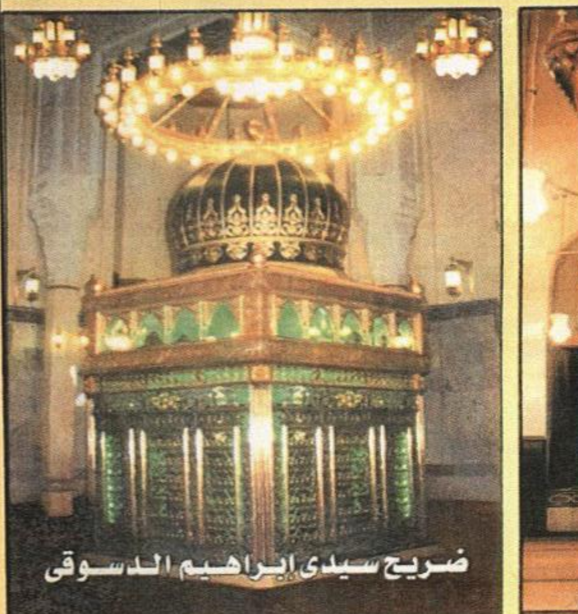

ضريح السيدة فاطمة النبوية

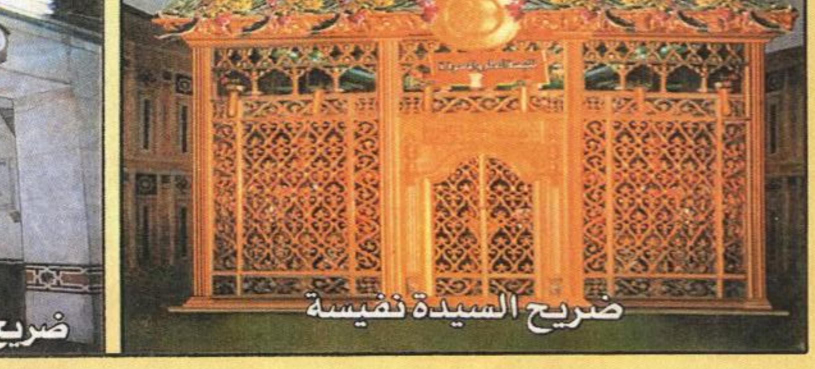
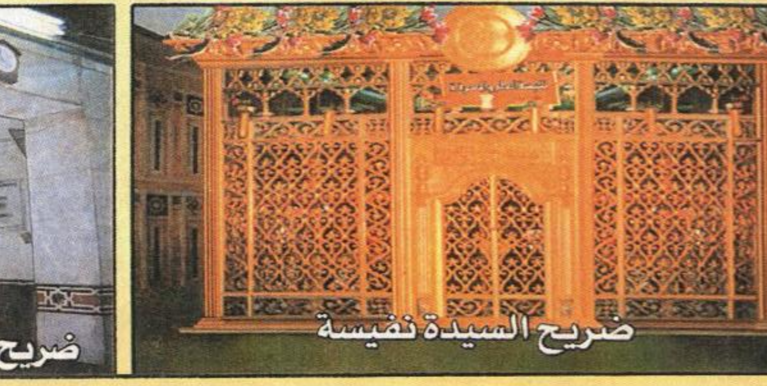

ضريح السيدة رقية بنت الإمام على بن أبى طالب


مقام السيدة زينب رضى الله تعالى عنها


مقام سيدى على زين العابدين


مقام السيد أحمد البدوى


ضريح سيدى ابراهيم الدسوقى



ضريح السيدة نفيسة



ضريح السيدة عائشة بنت الإمام جعفر الصادق

ضريح الإمام الشافعى رضى الله تعالى عنه

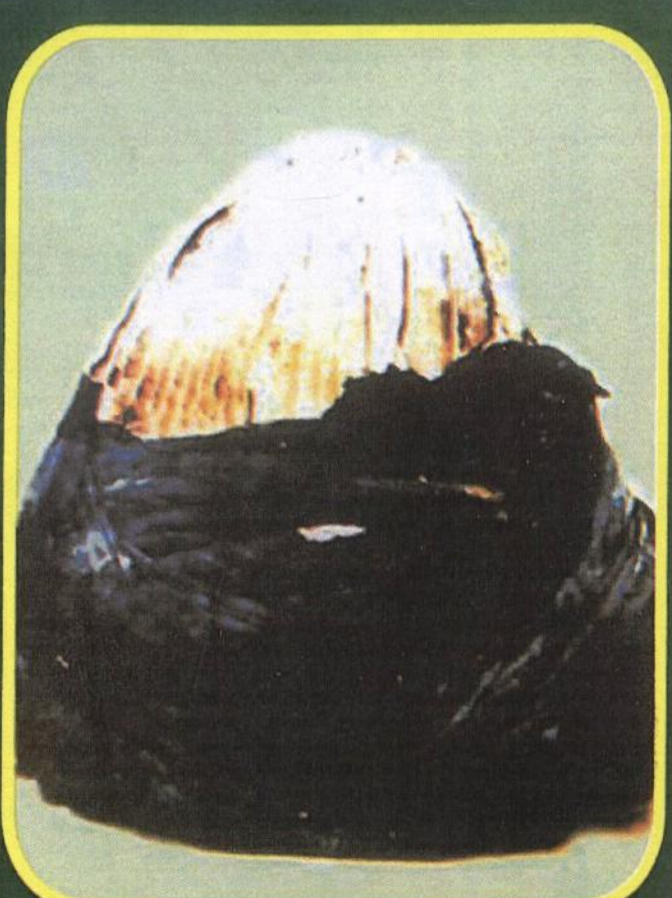
صورة رقم ١٠٦



ضريح القطب الغوث سيدى الشيخ أحمد الرفاعى الكبير رضي الله عنه
(ببلدة : ميسان محافظة أم عبيدة بشمال العراق)



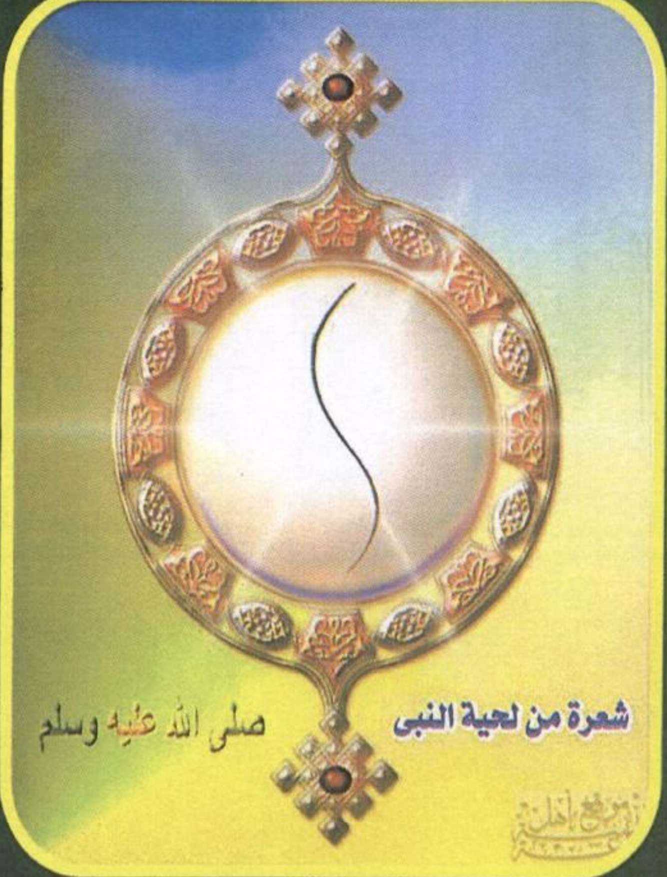
ضريح الإمام صالح الجعفرى



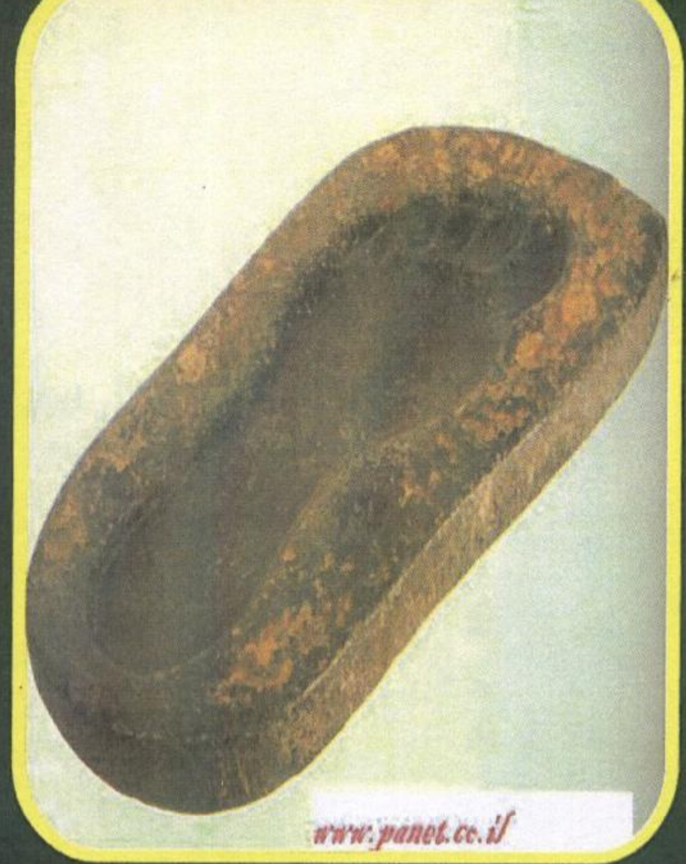
عمامة النبى ﷺ



راية النبى ﷺ

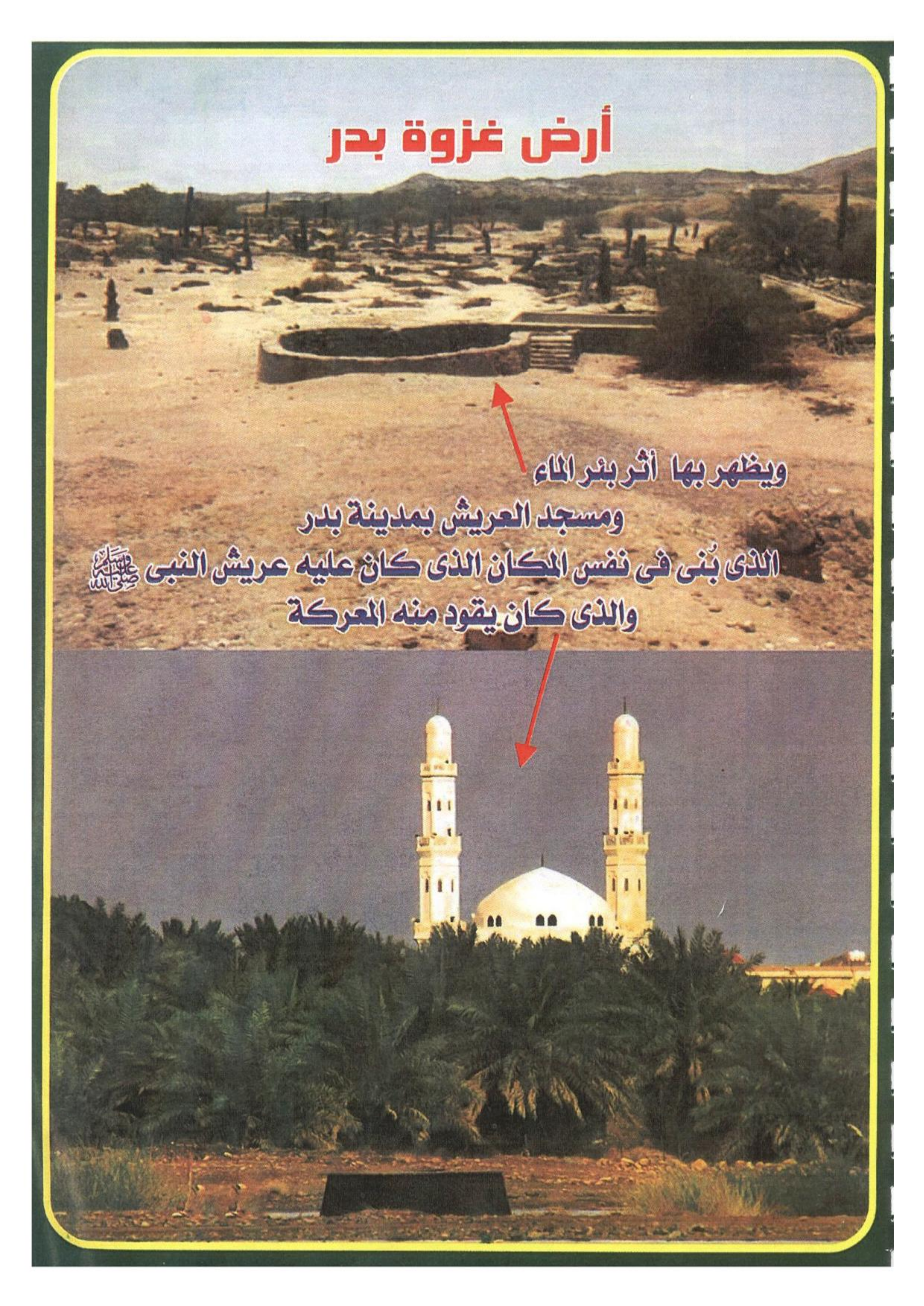


شعرة من لحية النبى ﷺ



مكان قدم النبى ﷺ على الصخرة

موجودة فى متحف توب كابى أسطنبول ـ تركيا

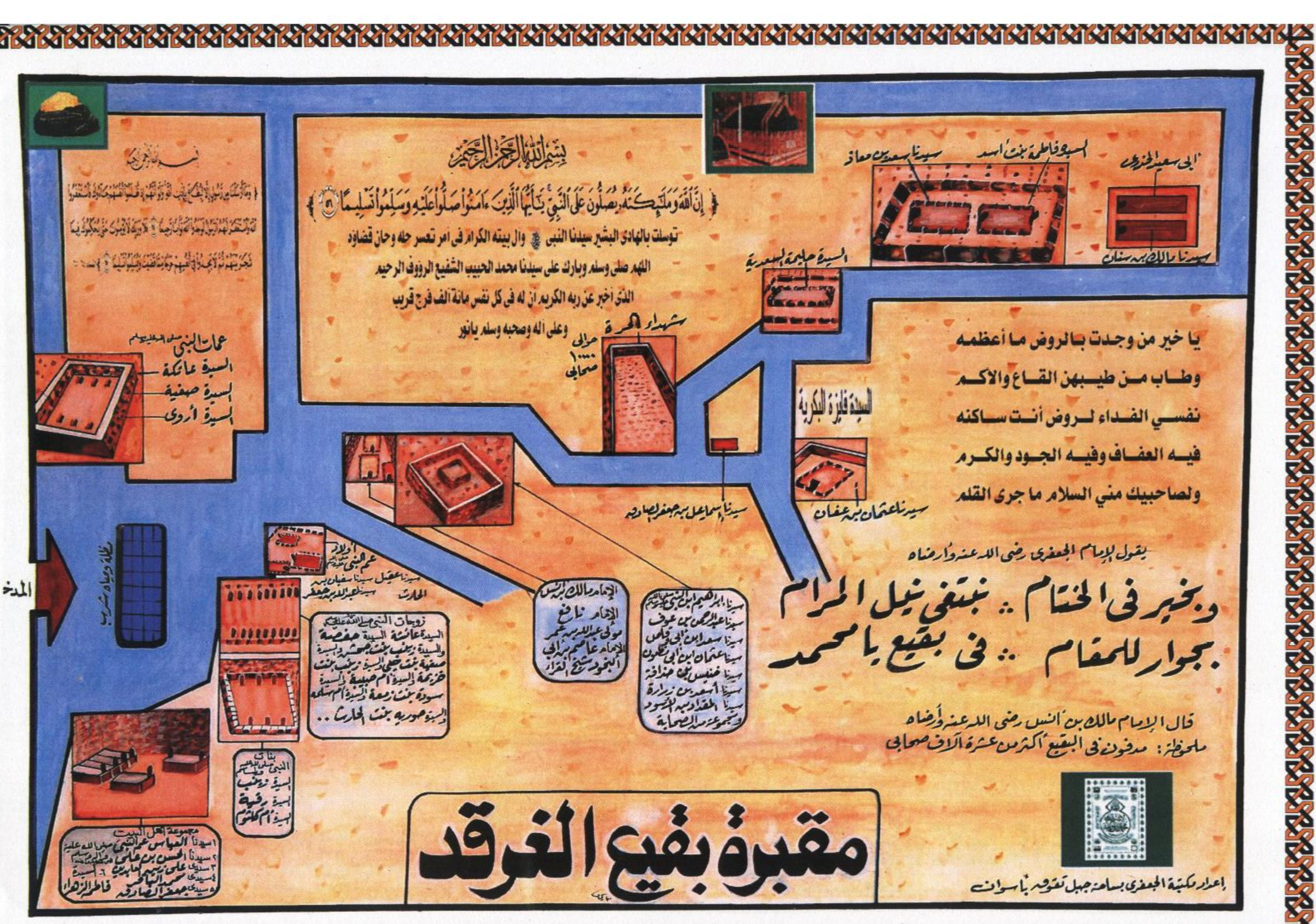

أرض غزوة بدر
ويظهر بها أثر بئر الماء
ومسجد العريش بمدينة بدر
الذى بُنى فى نفس المكان الذى كان عليه عريش النبى ﷺ
والذى كان يقود منه المعركة



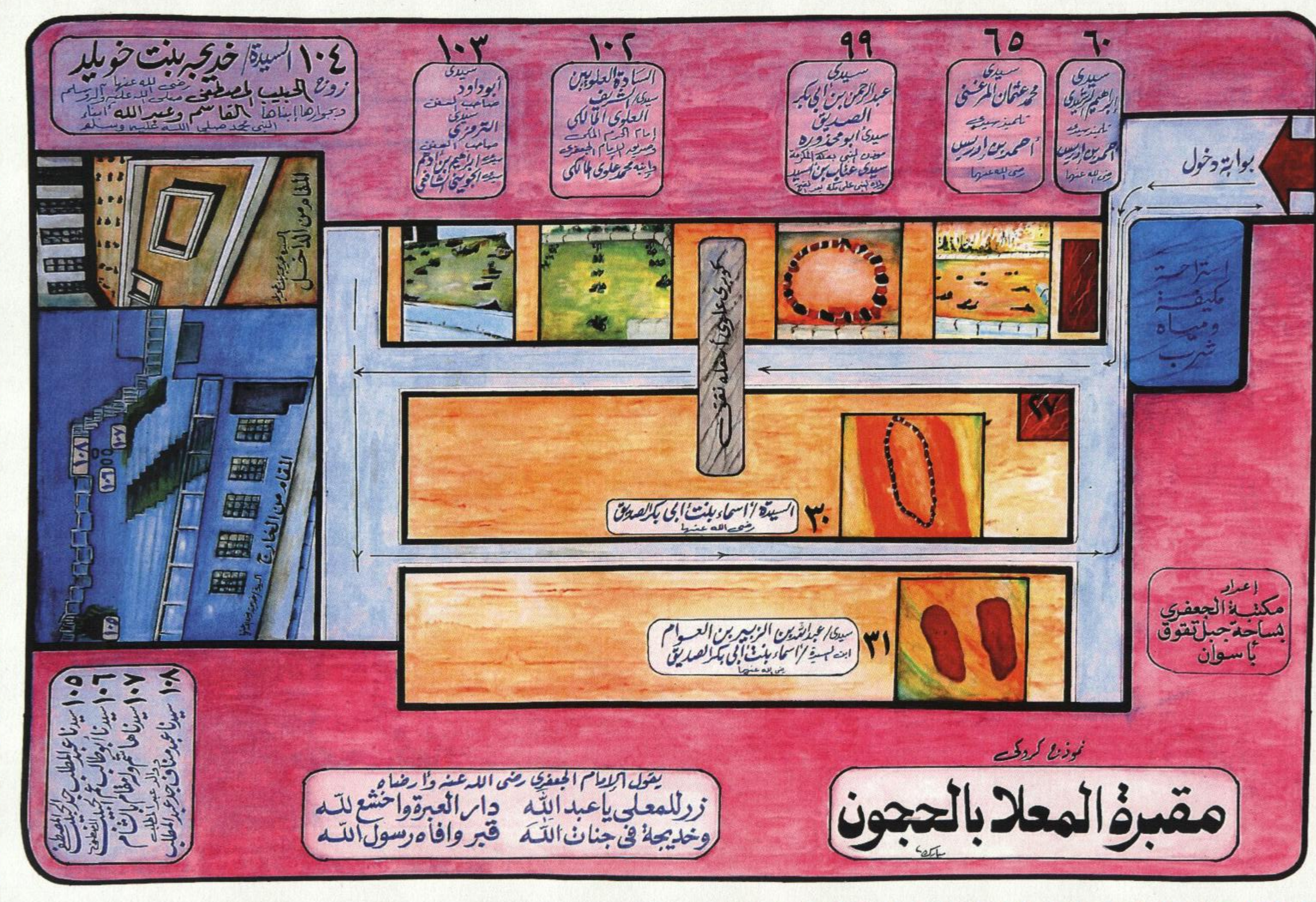
"مكان معركة أحد"

١- جبل أحد ٢- جبل الرماة حيث أوقف النبي ﷺ الرماة ٣- مكان معسكر المسلمين قبل المعركة ٤- مكان معسكر المشركين قبل المعركة
٥- مكان المرحلة الأولى من المعركة وانتصار المسلمين ٦- مكان مقتل سيدنا حمزة رضي الله عنه ٧- مسجد سيد الشهداء الحالي ٨- مكان نزول الرماة لجمع الغنائم والمرحلة الثانية من المعركة
٩- مكان التفاف جيش المشركين حول جبل الرماة لضرب جيش المسلمين من الخلف ١٠- مكان جرح رسول الله ﷺ وقبة الثنايا ١١- مدفن شهداء أحد الحالي ١٢- مدفن بقية شهداء أحد

إعداد مكتبة الجعفري بساحة جبل تقوق بمحافظة أسوان ❊ والحمد لله رب العالمين



مقبرة بقيع الغرقد
بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾
توسلت بالهادى البشير سيدنا النبى ﷺ وال بيته الكرام فى امر تعسر حله وحان قضاؤه
اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب الشفيع الرؤوف الرحيم
الذى أخبر عن ربه الكريم ان له فى كل نفس مائة الف فرج قريب
وعلى اله وصحبه وسلم يانور
شهداء الحرة
حوالى ١٠٠٠٠ صحابى
السيدة حليمة السعدية
سيدنا سعد بن معاذ
السيدة فاطمة بنت أسد
أبى سعيد الخدرى
السيدة فايزة البكرية
سيدنا عثمان بن عفان
عمات النبى ﷺ
السيدة عاتكة
السيدة صفية
السيدة أروى
مظلة ومياه شرب
المدخل
يا خير من وجدت بالروض ما أعظمه
وطاب من طيبهن القاع والأكم
نفسي الفداء لروض أنت ساكنه
فيه العفاف وفيه الجود والكرم
ولصاحبيك مني السلام ما جرى القلم
يقول الإمام الجعفرى رضى الله عنه وأرضاه
ونخير فى الختام :: نبتغى نيل المرام
بجوار للمقام :: فى بقيع يا محمد
قال الإمام مالك بن أنس رضى الله عنه وأرضاه
ملحوظة: مدفون فى البقيع أكثر من عشرة آلاف صحابى



مقبرة المعلا بالحجون
نموذج كروكي
يقول الإمام الجعفري رضي الله عنه وأرضاه
زر للمعلى يا عبد الله دار العبرة واخشع لله
وخديجة في جنات الله قبر وافاه رسول الله
إعداد مكتبة الجعفري بساحة جبل تقوق بأسوان
بوابة دخول
استراحة مكيفة ومياه شرب
كوبري علوي أسفله نفق
٣٠ السيدة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها
٣١ سيدنا عبد الله بن الزبير بن العوام ابن السيدة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
٦٠ سيدي إبراهيم الرشيدي تلميذ سيدي أحمد بن إدريس رضي الله عنهما
٦٥ سيدي محمد عثمان الميرغني تلميذ سيدي أحمد بن إدريس رضي الله عنهما
٩٩ سيدي عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق سيدي أبو محذورة مؤذن النبي بمكة المكرمة سيدي عتاب بن أسيد والي النبي على مكة
١٠٢ السادة العلويين سيدي السيد الشريف العلوي المالكي إمام الحرم المكي وصديق الإمام الجعفري وابنه محمد علوي المالكي
١٠٣ سيدي أبو داود صاحب السنن سيدي الترمذي صاحب السنن سيدي إبراهيم بن أدهم سيدي الجويني الشافعي
١٠٤ السيدة/ خديجة بنت خويلد رضي الله عنها
زوج الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم
وبجوارها أبناها القاسم وعبد الله أبناء النبي محمد صلى الله عليه وسلم
المقام من الداخل
المقام من الخارج
١٠٥ سيدنا عبد المطلب جد الحبيب المصطفى
١٠٦ سيدنا أبو طالب عم الحبيب المصطفى
١٠٧ سيدنا هاشم والد عبد المطلب ومقامه بالشام
١٠٨ سيدنا عبد مناف جد عبد المطلب















اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب المحبوب الذي عنده المطلوب وعلى آله وصحبه وسلم يا نور

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب الشفيع الرؤف الرحيم الذي أخذ عن ربه الكريم أن له في كل نفس مائة ألف فرج قريب وعلى آله وصحبه وسلم

















﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾

توسلت بالهادي البشير سيدنا النبى ﷺ وآل بيته الكرام فى أمر تعسر حله وحان قضاؤه

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد ﷺ الحبيب الشفيع الرؤوف الرحيم

الذى أخبر عن ربه الكريم أن له فى كل نفس مائة ألف فرج قريب

وعلى آله وصحبه وسلم يانور

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد ﷺ وأهل بيته الكرام صلاة عبد قلت حيلته ورسول الله وآل بيته الكرام
صلى الله عليهم وسلم وشفاعته ووسيلته صلاة تملأ خزائن الله نورا وتكون لنا وللمؤمنين والمسلمين ولأولادنا وبيوتنا
فرجا وفرحا وبرا وإحسانا وسترا ونصرا وسرورا واستخدمنا ولا تاستبدلنا واحفظنا بحفظ خفيظة سيدنا رسول الله وآل بيته الكرام
وانصرنا نصرا مؤزرا واجعلنا للحق جندا ومظهرا

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد المصطفى يس حكيم الوقت صالح قنديل بشر المبشر صلاة الرضا الراقي إلى الرتبى طلبه الحق في ليلة السابع والعشرين من رجب ويس حكيم هذا الوقت فاستلمى من هو أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهات لنا من تقضي بهم الحاجات وعلى الهم السادات الساهرين في قضاء الحاجات وجعلتهم امل للمسلمين وسارة للرحمن وزيادا ونورا وايمانا وعفافا آلاء ومصطفى الحسين ومحمدزهرة الفائزين بالخيرات وملك الدنيا خلدا وملكو عمرهم بسيدنا النبي وجعلتهم نعمة وهدى للعالمين مدحتهم في القرآن وسيفا للنصر وناظما ووفاء لإسعاد المؤمنين والمؤمنات الفائزين بالخيرات في الحياة وبعد الممات من جعلهم برا وسلوى للعالمين من ساروا بالمصطفى إلى الرحمن بأيمانهم وشربوا من الجنة من عين تسنيم وما خر للرحمن ساجد وماجد المتقدم لهم مارق والمتخلف عنهم زاهق ما اتصلت العيون بالنظر وتزخرفت الأراضون بالمطر وحج حاج واعتمر ولبى وحلق ونحر وطاف بالبيت العتيق وقبل الحجر وارضي اللهم عن آل يس حكيم الوقت رضا الرضا واغمرهم بالرحمة والمغفرة والنور واجعلنا من جند آل يس المخلصين واقر عينهم يوم الحشر والنشور وأوضح لنا طريقتهم وانظمنا في سلك حقيقتهم وانزل عليهم روحا من عندك وبلغهم سلاما منا وجازهم أفضل الجزاء عنا واجعلنا في كفالتهم ومن حزبهم واحشرنا معهم تحت لواء جدهم كما أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا والحمد لله رب العالمين.

يا نسل صديق النبي من انتمي لك لا يضام ودام في عيش رغد
ولاسيما من زاركم (من رآكم) وقال يا شمس دين الله يا بكرى مدد

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد صاحب الإسراء والمعراج
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الصالحين والخالقين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الخاشعين والطائعين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الحامدين والعابدين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الساجدين والراكعين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد القاعدين والقائمين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المبشرين والطيبين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الواصلين والسالكين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد السادات وجميل الصفات
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد النبى العربى المكرم يوم القيامة
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد صاحب المقام المحمود والحوض المورود
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المحبين لرب العالمين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المشهودين والشهيدين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد صاحب الصراط المستقيم

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الطائفين والعاكفين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المتقين والمنفقين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد القادمين والمستغفرين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الحافظين والشاكرين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الشاهدين والمشاهدين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المرسلين والمجاهدين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد النبيين والعالمين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد القرشى الهاشمى
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الأكرمين وسيد المحسنين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد أهل الجنة
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المعتمدين والمتوكلين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد ولد آدم أجمعين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الطاهرين والمطهرين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد العاقلين والذاكرين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الصادقين والصديقين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المحبوبين

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى جميع الملائكة المقربين وعلى عباد الله الصالحين من أهل السموات وأهل الأراضين وعلينا معهم أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

قال صلى الله عليه وسلم "من صلى بهذه الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم أثنى عشر مرة يحصل له مراده، ومن صلى على النبى صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة وهو فى وضوء فإنه يرى النبى صلى الله عليه وسلم فى منامه، من صلى يوم الجمعة وصلى بهذه الصلاة اثنى عشر مرة يحصل له مراده إن شاء الله تعالى وإن كان عليه دين قضى الله دينه ومن أراد المحبة والرفعة بين الناس وقضاء الحوائج وسعة الرزق والبركة فى عمره فليصلى بهذه الصلاة ثلاث مرات ليلا وثلاث مرات نهار ينزل فى بيته ألف ملك يحرصونه هو وأبويه وجيرانه وأهله وماله وأولاده ويحبه الله تعالى دون الخلائق ويهلك أعدائهم و يلين قلوبهم فإذا مات ينزل قبره نور، وإذا صلى بهذه الصلاة مائة مرة يوم الأحد دخل الجنة بغير حساب وينظر لوجه الحق سبحانه وتعالى وعن محمد بن العباس رضى الله تعالى عنه قال مكثت ثلاث وستين سنة فكنت ليلة داخل مقام سيدنا الحسين الشريف بن سيدنا الإمام على كرم الله وجهه فكنت كل ليلة جمعة أسمع هاتفا من داخل القبر يصلى بهذه الصلاة ومن قرأها لغائب من يوم الاثنين إلى يوم الخميس اثنى عشر مرة فى كل يوم فإنه يقدم عليه غائبه أو يرى أو يسمع خبره، ومن كان له مسجونا يقرأها اثنى عشر مرة فى ليلة فإنه يتخلص بإذن الله تعالى، وإن كان مريضا عفاه الله تعالى ومن كان فى نفسه حاجة من سفر أو هم أو غم وقرأ هذه الصلاة عن النبى صلى الله عليه وسلم اثنى عشر مرة سهل حاجاته وكل الخلائق من الإنس والجن لا يقدرون أن يكتبوا ثوابه، وإن كانت هذه الصلاة فى جماعة لم يحتاجوا لمخلوق وإذا مشى قارئوها فى سفر أو غيره لم يقربه شئ بإذن الله تعالى.

د/ يس أبو فراج حكيم ثابت صالح بشر قنديل باب سيدنا النبى

















اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب المحبوب الذي عنده المطلوب وعلى آله وصحبه وسلم يا نور









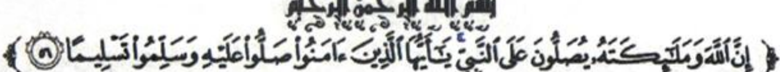




اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب الشفيع الرؤف الرحيم الذي أخذ عن ربه الكريم أن له في كل نفس مائة ألف فرج قريب وعلى آله وصحبه وسلم





توسلت بالهادي البشير سيدنا النبى ﷺ وآل بيته الكرام فى أمر تعسر حله وحان قضاؤه

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد ﷺ الحبيب الشفيع الرؤوف الرحيم

الذى أخبر عن ربه الكريم أن له فى كل نفس مائة ألف فرج قريب

وعلى آله وصحبه وسلم يانور

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد ﷺ وأهل بيته الكرام صلاة عبد قلت حيلته ورسول الله وآل بيته الكرام صلى الله عليهم وسلم وشفاعته ووسيلته صلاة تملأ خزائن الله نورا وتكون لنا وللمؤمنين والمسلمين ولأولادنا وبيوتنا فرجا وفرحا وبرا وإحسانا وسترا ونصرا وسرورا واستخدمنا ولا تاستبدلنا واحفظنا بحفظ خفيظة سيدنا رسول الله وآل بيته الكرام وانصرنا نصرا مؤزرا واجلعنا للحق جندا ومظهرا

اللهم صلى على من سميته ذاكرا حبيبا ومذكرا سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته أحمدا ومحمدا وسيدا سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته صابرا ونبيا ومرقبا سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته غالبا ورحميا وحليما سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته عاقبا كريما وحكيما سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته عدلا جوادا ومزملا سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته قاسما ومهديا وهاديا سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته شكورا وحريصا سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته قائما حفيا وعبد الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته شاهدا بصيرا ومهديا سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته باهيا نورا ومكيا سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته شاكرا ووليا نذيرا سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته طاهرا صفيا ومختارا سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته برهانا صحيحا وشريفا سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته مسلما رؤوفا رحيما سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته مؤمنا حليما سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته قيما محمودا وحامدا سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صلى على من سميته مصباحا آمرا وناهيا سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

وصلى الله عليه وسلم على آله وصحبه وأزواجه وذريته وآل بيته ورضى الله عن كل الصحابة أجمعين

وروى عن النبى صلى الله وسلم أنه قال "والذى بعثنى بالحق بشيرا ونذيرا من قرأ هذه الصلاة فى عمره مرة أو ساعة أو جمعة أو شهر إلا أدخله الله الجنة بغير حساب وقال صلى الله عليه وسلم من كتبها وعلقها على نفسه كفاه الله شر من يخاف ومن مات وجعلها فى كفنه كانت له شهيدا يوم القيامة ويوكل الله به ملائكة يحفظونه من كل هول وشدة "وقال صلى الله عليه وسلم : بينما أنا أصلى خلف المقام فلما فرغت دعوت الله عز وجل وسألته المغفرة لأمتى فنزل جبريل عليه السلام وقلت يا أخى يا جبريل أنت حبيبى وحبيب أمتى علمنى شيئا يكون لى ولأمتي من بعدى لينا وإحسانا لهم ورحمة بهم فقال جبريل عليه السلام يا حبيب الله يا محمد ما من مسلم يدعو بهذه الصلاة مرة واحدة إلا جاء يوم القيامة ووجهه يتلألأ نورا كالقمر ليلة البدر فيتعجب الناس منه ويقولون هذا نبيا مرسل أو ملكا مكرم فيقال إنه عبدا دعا بهذه الصلاة فى عمره مرة وقال جبريل عليه السلام يا حبيبى يا حبيب الله يا محمد ما دعا بهذه الصلاة أحد خمسة عشرة مرة فى عمره إلا قمت أنا وأنت يوم القيامة على قبره ويهدى الله فرسا من الجنة سرجها من الياقوت الأحمر فيأتونه ويقولون له يا عبد الله ما جزاك اليم إلا الجنة إنزل فى جوار النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال جبريل يا حبيبى يا حبيب الله يا محمد هذه الصلاة فيها اسم الله الأعظم فمن قرأها كان أمنا يوم القيامة من الفزع الأكبر ومن عذاب القبر وقال صلى الله عليه وسلم يا أخى يا جبريل ما ثواب من يدعوا بهذه الصلاة قال يا حبيبى يا حبيب الله يا محمد سألتنى عن شيئا لا يعلمه غير الله تعالى.يا محمد لو كانت الأشجار أقلاما والبحار مدادا والجن والإنس كتابا ما قدرا على كتابة بعض ثواب هذه الصلاة يا محمد ما من أحد يدعوا بهذه الصلاة إلا كتب الله له ثواب أربعة من الملائكة وأربعة من الأنبياء فثوابك يا محمد صلوات الله عليك وسلامه وموسى وعيسى وإبراهيم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وأما الملائكة فثوابى أنا وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل عليهم السلام وأن الملائكة يستغفرون لمن يدعو بها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ولم يؤمن بهذه الصلاة فأنا برئ منه وهو برئ منى ومن كانت هذه الصلاة عنده ولم يعلمها للمسلمين فأنا برئ منه وهو برئ منى وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك هذه الصلاة يوما قط وقال عثمان بن عفان رضى الله عنه.كنت لم أحفظ القرآن فعلمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فرزقنى الله حفظ القرآن وروى الحسن البصرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت لأمتى أفضل من هذه الصلاة فمن دعا بها دفع الله عنه سبعين بابا من البلاء والعذاب والآثام.

د/ يس أبو فراج حكيم ثابت صالح بشر قنديل باب سيدنا النبى

اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم














هذه عمامة رسول الله ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم



قال رسول الله ﷺ

أسسوا أبناءكم على ثلاث خصال : حب نبيكم وحب آل بيته وتلاوة القرآن

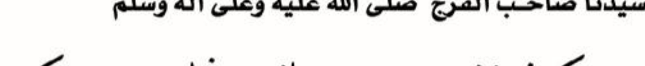
صدق رسول الله ﷺ

ولقد وجد مكتوبا داخل الروضة النبوية الشريفة **خواص قراءة أسماء سيدنا النبي** ﷺ عن سيدنا الإمام علي كرم الله وجهه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ما من عبد وأمه يكتب صفتي يعني أسمائي فقرأ إلى آخرها ثم يضعها في بيته لم يقرب ذلك البيت بلاء ولا وباء ولا مرض ولا علة ولا عين حاسد ولا سحر ولا حرق ولا هدم ولا يمسه فقر ولا سم ولا غم ولا كرب ما دامت أسمائي في ذلك البيت والمنزل ومن قرأها وسمعها كذلك ..

يُردد الكون أسماءَه ويعيد ما حن مشتاق له ومُريد والله يرضى لذكره ويثيب ويكافئ العبدَ عليه مزيد

اللهم صل وسلم وبارك على من أشرف أسمائه : سيدنا **محمد** ﷺ سيدنا **أحمد** ﷺ سيدنا **حامد** ﷺ سيدنا **محمود** ﷺ سيدنا **أحيد** ﷺ سيدنا **وحيد** ﷺ
سيدنا **ماح** ﷺ سيدنا **حاشر** ﷺ سيدنا **عاقب** ﷺ سيدنا **طه** ﷺ سيدنا **يس** ﷺ سيدنا **طاهر** ﷺ سيدنا **مطهر** ﷺ سيدنا **طيب** ﷺ سيدنا **سيد** ﷺ سيدنا **رسول** ﷺ سيدنا **نبي** ﷺ
سيدنا **رسول الرحمة** ﷺ سيدنا **قيم** ﷺ سيدنا **جامع** ﷺ سيدنا **مقتف** ﷺ سيدنا **مقفى** ﷺ سيدنا **رسول الملاحم** ﷺ سيدنا **كامل** ﷺ سيدنا **إكليل** ﷺ سيدنا **مدثر** ﷺ
سيدنا **مزمل** ﷺ سيدنا **عبد الله** ﷺ سيدنا **حبيب الله** ﷺ سيدنا **صفي الله** ﷺ سيدنا **نجي الله** ﷺ سيدنا **كليم الله** ﷺ سيدنا **خاتم الأنبياء** ﷺ
سيدنا **خاتم الرسل** ﷺ سيدنا **محي** ﷺ سيدنا **منجي** ﷺ سيدنا **مذكر** ﷺ سيدنا **ناصر** ﷺ سيدنا **منصور** ﷺ سيدنا **نبي الرحمة** ﷺ سيدنا **نبي التوبة** ﷺ
سيدنا **حريص عليكم** ﷺ سيدنا **معلوم** ﷺ سيدنا **شهير** ﷺ سيدنا **شاهد** ﷺ سيدنا **شهيد** ﷺ سيدنا **مشهود** ﷺ سيدنا **بشير** ﷺ سيدنا **مبشر** ﷺ سيدنا **نذير** ﷺ
سيدنا **منذر** ﷺ سيدنا **نور** ﷺ سيدنا **سراج** ﷺ سيدنا **مصباح** ﷺ سيدنا **هدى** ﷺ سيدنا **مهدي** ﷺ سيدنا **منير** ﷺ سيدنا **داع** ﷺ سيدنا **مدعو** ﷺ سيدنا **مجيب** ﷺ
سيدنا **مجاب** ﷺ سيدنا **حفي** ﷺ سيدنا **عفو** ﷺ سيدنا **ولي** ﷺ سيدنا **حق** ﷺ سيدنا **قوي** ﷺ سيدنا **أمين** ﷺ سيدنا **مأمون** ﷺ سيدنا **كريم** ﷺ سيدنا **مكرم** ﷺ سيدنا **مكين** ﷺ
سيدنا **متين** ﷺ سيدنا **مبين** ﷺ سيدنا **مؤمل** ﷺ سيدنا **وصول** ﷺ سيدنا **ذو قوة** ﷺ سيدنا **ذو حرمة** ﷺ سيدنا **ذو مكانة** ﷺ سيدنا **ذو عز** ﷺ سيدنا **ذو فضل** ﷺ
سيدنا **مطاع** ﷺ سيدنا **مطيع** ﷺ سيدنا **قدم صدق** ﷺ سيدنا **رحمة** ﷺ سيدنا **بشرى** ﷺ سيدنا **غوث** ﷺ سيدنا **غيث** ﷺ سيدنا **غياث** ﷺ سيدنا **نعمة الله** ﷺ
سيدنا **هدية الله** ﷺ سيدنا **عروة وثقى** ﷺ سيدنا **صراط الله** ﷺ سيدنا **صراط مستقيم** ﷺ سيدنا **ذكر الله** ﷺ سيدنا **سيف الله** ﷺ سيدنا **حزب الله** ﷺ
سيدنا **النجم الثاقب** ﷺ سيدنا **مصطفى** ﷺ سيدنا **مجتبى** ﷺ سيدنا **منتقى** ﷺ سيدنا **أمي** ﷺ سيدنا **مختار** ﷺ سيدنا **أجير** ﷺ سيدنا **جبار** ﷺ سيدنا **أبو القاسم** ﷺ
سيدنا **أبو الطاهر** ﷺ سيدنا **أبو الطيب** ﷺ سيدنا **أبو إبراهيم** ﷺ سيدنا **مشفع** ﷺ سيدنا **شفيع** ﷺ سيدنا **صالح** ﷺ سيدنا **مصلح** ﷺ سيدنا **مهيمن** ﷺ سيدنا **صادق** ﷺ
سيدنا **مصدق** ﷺ سيدنا **سيد المرسلين** ﷺ سيدنا **إمام المتقين** ﷺ سيدنا **قائد الغر المحجلين** ﷺ سيدنا **خليل الرحمن** ﷺ سيدنا **بر** ﷺ سيدنا **مبر** ﷺ
سيدنا **وجيه** ﷺ سيدنا **نصيح** ﷺ سيدنا **ناصح** ﷺ سيدنا **وكيل** ﷺ سيدنا **متوكل** ﷺ سيدنا **كفيل** ﷺ سيدنا **شفيق** ﷺ سيدنا **مقيم السنة** ﷺ سيدنا **مقدس** ﷺ
سيدنا **مقدم** ﷺ سيدنا **عزيز** ﷺ سيدنا **فاضل** ﷺ سيدنا **مفضل** ﷺ سيدنا **فاتح** ﷺ سيدنا **مفتاح** ﷺ سيدنا **مفتاح الرحمة** ﷺ سيدنا **مفتاح الجنة** ﷺ
سيدنا **علم الإيمان** ﷺ سيدنا **علم اليقين** ﷺ سيدنا **دليل الخيرات** ﷺ سيدنا **مصحح الحسنات** ﷺ سيدنا **مقيل العثرات** ﷺ سيدنا **صفوح عن الزلات** ﷺ
سيدنا **صاحب الشفاعة** ﷺ سيدنا **صاحب المقام** ﷺ سيدنا **صاحب القدم** ﷺ سيدنا **مخصوص بالعز** ﷺ سيدنا **مخصوص بالمجد** ﷺ
سيدنا **مخصوص بالشرف** ﷺ سيدنا **صاحب الوسيلة** ﷺ سيدنا **صاحب السيف** ﷺ سيدنا **صاحب الفضيلة** ﷺ سيدنا **صاحب الإزار** ﷺ
سيدنا **صاحب الحجة** ﷺ سيدنا **صاحب السلطان** ﷺ سيدنا **صاحب الرداء** ﷺ سيدنا **صاحب الدرجة الرفيعة** ﷺ سيدنا **صاحب التاج** ﷺ
سيدنا **صاحب المغفر** ﷺ سيدنا **صاحب اللواء** ﷺ سيدنا **صاحب المعراج** ﷺ سيدنا **صاحب القضيب** ﷺ سيدنا **صاحب البراق** ﷺ سيدنا **صاحب الخاتم** ﷺ
سيدنا **صاحب العلامة** ﷺ سيدنا **صاحب البرهان** ﷺ سيدنا **صاحب البيان** ﷺ سيدنا **فصيح اللسان** ﷺ سيدنا **مطهر الجنان** ﷺ سيدنا **رءوف** ﷺ سيدنا **رحيم** ﷺ
سيدنا **أذن خير** ﷺ سيدنا **صحيح الإسلام** ﷺ سيدنا **سيد الكونين** ﷺ سيدنا **عين الغر** ﷺ سيدنا **سعد الله** ﷺ سيدنا **سعد الخلق** ﷺ سيدنا **خطيب الأمم** ﷺ
سيدنا ريحانة الصدر ﷺ سيدنا سفينة الناجين ﷺ سيدنا الطيب المتطهر ﷺ سيدنا مفتاح الجنة ﷺ سيدنا سر الأسرار ﷺ سيدنا مهبط الرحمة ﷺ سيدنا صاحب اللواء ﷺ سيدنا نعمة ما لها انتهاء ﷺ سيدنا سيد الرحماء ﷺ سيدنا باب الوصول ﷺ سيدنا الصائم القائم ﷺ
سيدنا دواء الأفئدة ﷺ سيدنا شمس الهداية ﷺ سيدنا نعمة الله ﷺ سيدنا عبد الله ﷺ سيدنا صاحب المعجزات ﷺ سيدنا عين النعيم ﷺ
سيدنا صاحب الكرامات ﷺ سيدنا عز العرب ﷺ سيدنا علم الهدى ﷺ سيدنا كاشف الكرب ﷺ سيدنا رافع الرتب ﷺ سيدنا عز العرب ﷺ

سيدنا صاحب الفرج صلى الله عليه وعلى آله وسلم





اللهم عمر قلوبنا بالتقوى والإيمان واجعل زادنا وزوادنا وسندنا من يد سيدنا النبي صلى الله عليه ،وآله وسلم

د / يس أبو فراج حكيم ثابت صالح بشر قنديل باب سيدنا النبي

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب المحبوب الذي عنده المطلوب وعلى آله وصحبه وسلم يا نور

اللهم رب الكعبة وبانيها والسيدة فاطمة الزهراء وبنيها
وبعلها وأبيها نور بصري وبصيرتي وسري وسريرتي

بسم الله الرحمن الرحيم

أبو بكر

عمر

الله وحده

لا شريك له

محمد رسول الله

فإنك منصور

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا

عثمان

علي

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب الشفيع الرؤف الرحيم الذي أخذ عن ربه الكريم أن له في كل نفس مائة ألف فرج قريب وعلى آله وصحبه وسلم

لي خمسة أطفئ بهم شر الوباء الحاطمة
المصطفى والمرتضى وابناهما والمهدي والفاطمة
أعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم





اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب المحبوب الذي عنده المطلوب وعلى أله وصحبه وسلم يا نور

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب الشفيع الرؤف الرحيم الذي أخذ عن ربه الكريم أن له في كل نفس مائة ألف فرج قريب وعلى آله وصحبه وسلم

باسم الله ربنا تربة أرضنا بريقة
بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا

أَمْرَرْتُ كَفًّا سَبَّحَتْ فِيهَا الْحَصَى
وَأَرْوَتِ الْجَيْشَ بِمَاءٍ هَامِرٍ
عَلَى مَعَاشِي وَمَعَادِيْ وَعَلَى
ذُرِّيَّتِي وَبَاطِنِيْ وَظَاهِرِيْ

يا ناظري بيعقوب أعيذكما
بما استعاذ به إذ خانه البصر
قميص يوسف ألقاه على بصري
بشير يوسف فاذهب أيها الضرر

ق

ك

أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق * أعوذ بكلمات الله التامة من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون * أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

س

هـ

وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله

ع

ي

قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إله الناس * من شر الوسواس الخناس * الذي يوسوس في صدور الناس * من الجنة والناس

م

ع

قل أعوذ برب الفلق * من شر ما خلق * ومن شر غاسق إذا وقب * ومن شر النفاثات في العقد * ومن شر حاسد إذا حسد

ح

ص

أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون

الله أكبر * الله أكبر * الله أكبر * الله أكبر * الله أكبر * الله أكبر * الله أكبر * الله أكبر * الله أكبر * الله أكبر

نا د سيدنا الإمام علي * يا سيدنا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام * أسد المشارق والمغارب ليث الله الغالب سيدنا الإمام علي في الشدائد تجده عونا لك في النوائب

و لا
يفلح الساحر حيث أتى
* اللهم رب الكعبة وبانيها
والسيدة فاطمة الزهراء وبنيها
وبعلها وأبيها نور بصري وبصيرتي
وسري وسريرتي * لي خمسة أطفئ بهم شر
الوباء الحاطمة المصطفى والمرتضى وابنيهما
والمهدي والفاطمة * اللهم بجاه سيدنا
الحسن وأخيه وأمه وأبيه وجده وبنيه
والقرآن وما فيه فرج عنا من البلاء ما
نحن فيه يا غياث المستغيثين يا
غياث المستغيثين يا غياث
المستغيثين

بسم الله الرحمن الرحيم
فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

بسم الله الرحمن الرحيم
شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ * لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله
في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم

وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللهُ بِهِ * وَأَسْتَوْدِعُ اللهَ هَذِه الشَّهَادَةَ * وَهِيَ لِي عِنْدَ اللهِ وَدِيعَةٌ * قَوْلاً وَعَمَلاً * ظَاهِراً وَبَاطِناً *
اللَّهُمَّ يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا قَدْ اسْتَوْدَعْتُكَ إِيَّاهَا أَمَانَةً وَوَدِيعَةً * وَأَنْتَ يَا رَبَّنَا خَيْرُ مَنْ يَحْفَظُ الأَمَانَةَ وَالْوَدِيعَةَ : ....
وَاجْعَلْهُ مُدَّخَراً عِنْدَكَ حِينَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ * بِبَرَكَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَآلِ بَيْتِهِ الْكِرَامِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى أله وصحبه وسلم











اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب المحبوب الذي عنده المطلوب وعلى آله وصحبه وسلم يا نور

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب الشفيع الرؤف الرحيم الذي أخذ عن ربه الكريم أن له في كل نفس مائة ألف فرج قريب وعلى آله وصحبه وسلم

أعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم ببركة سيدنا رسول الله وآل بيته الكرام
اللهم رب الكعبة وبانيها والسيدة فاطمة الزهراء وبنيها
وبعلها وأبيها نور بصري وبصيرتي وسري وسريرتي

بسم الله بابنا تبارك حيطاننا يس سقفنا كهيعص كفايتنا حم عسق حمايتنا ق والقرآن المجيد وقايتنا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ستر العرش مسبول علينا

وعين الله ناظرة إلينا وعين سيدنا النبي ناظرة إلينا وعين جد الحسنين ناظرة إلينا وعين الكريمة العظيمة ستنا السيدة زينب ناظرة إليناوالله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

منافع النعال المعظم المطهر

ببركة سيدنا النبي صلى الله عليه وعلى آله وأزواجه وصحبه وسلم وآل بيته الكرام

اعلم بأن للمثال الأطهر - منافعا أظهر من أن تشهر
وقد سردت ههنا قليلا - منها غدا لما بقى دليلا
هذا وما ذكرته من نزر - نسبته كنقطة من بحر
من ذاك أن من رام حمله - نال قبول العالمين جملة
وشاهد النبي في المنام - أو زار قبره للاغتنام
وكل من أمسكه لديه -
فهو أمان يحتوي عليه
من بغي من طغى من البغاة -
وغلبة الأضداد والعداة
وكان حرزا من شرور المارد -
من الشياطين وعين الحاسد
ومن يكن مصحوبه في قافلة -
لم تر شمس أمنه بآفلة
وإن يكن في موضع أو دار -
أمن من لهب وحرق النار
وساعد الأمان من له لزم -
ولم يكن قط بجيش فهزم

ببركة سيدنا النبي صلى الله عليه وعلى آله وأزواجه وصحبه وسلم وآل بيته الكرام

هذا مثال النعال المعظم المطهر النبوي الشريف

مشى سيدنا النبي على الرمل لم يظهر له أثر وإن مشى على الصخر صار الصخر كالطين على الطور موسى نودي اخلع وعلى العرش سيدنا النبي لم يؤذن بخلع نعله

جسد تمكن حب سيدنا النبي فيه تالله إن الأرض لا تبليه وكيف يأكله التراب وكيف يأتيه البلاء وحب حضرته في قلبه ومديح حضرته في فيه

ناد عليا مظهر العجائب
تجده عونا لك في النوائب
بكل هم وغم سينجلي
بنبوتك يا سيدنا محمد
بولايتك يا سيدنا على
يا سيدنا علي يا سيدنا
علي يا سيدنا علي

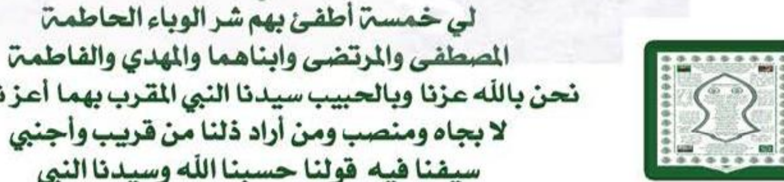
اللهم بجاه سيدنا الحسن وأخيه وأمه وأبيه وجده صلى الله عليه وسلم وبنيه والقرآن وما فيه فرج عنا من البلاء ما نحن فيه يا غياث المستغيثين وعلى آله وصحبه وسلم

أنت فينا أنت
فينا أنت فينا
والله لا نضام يا
يس وأنت فينا

ياعربي هات لي طلبي
يس بيداوينا
بدوا م المدينة

لذ بالإمام البدوي الدسوقي العربي الشاذلي الجعفري الإدريسي أبو عابدين وقل مدد

فسيدنا البدوي العربي باب لسيدنا الحسين وسيدنا الحسين باب لسيدنا النبي وسيدنا النبي باب للإله لمن قصد

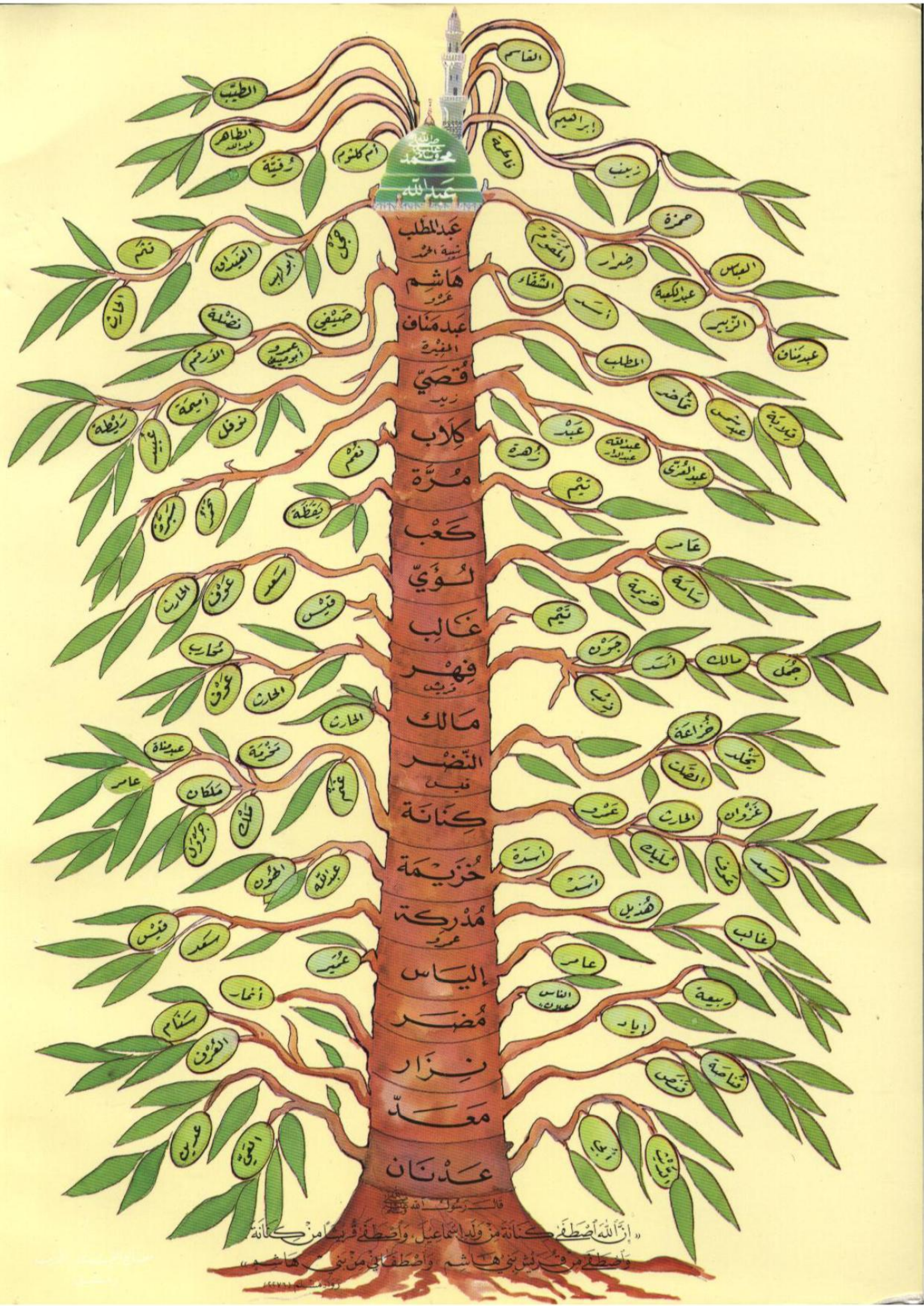


لي خمسة أطفئ بهم شر الوباء الحاطمة
المصطفى والمرتضى وابناهما والمهدي والفاطمة
نحن بالله عزنا وبالحبيب سيدنا النبي المقرب بهما أعز نصرنا
لا بجاه ومنصب ومن أراد ذلنا من قريب وأجنبي
سيفنا فيه قولنا حسبنا الله وسيدنا النبي



اللهم صل وسلم وبارك يارب العالمين على من بعثته رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم

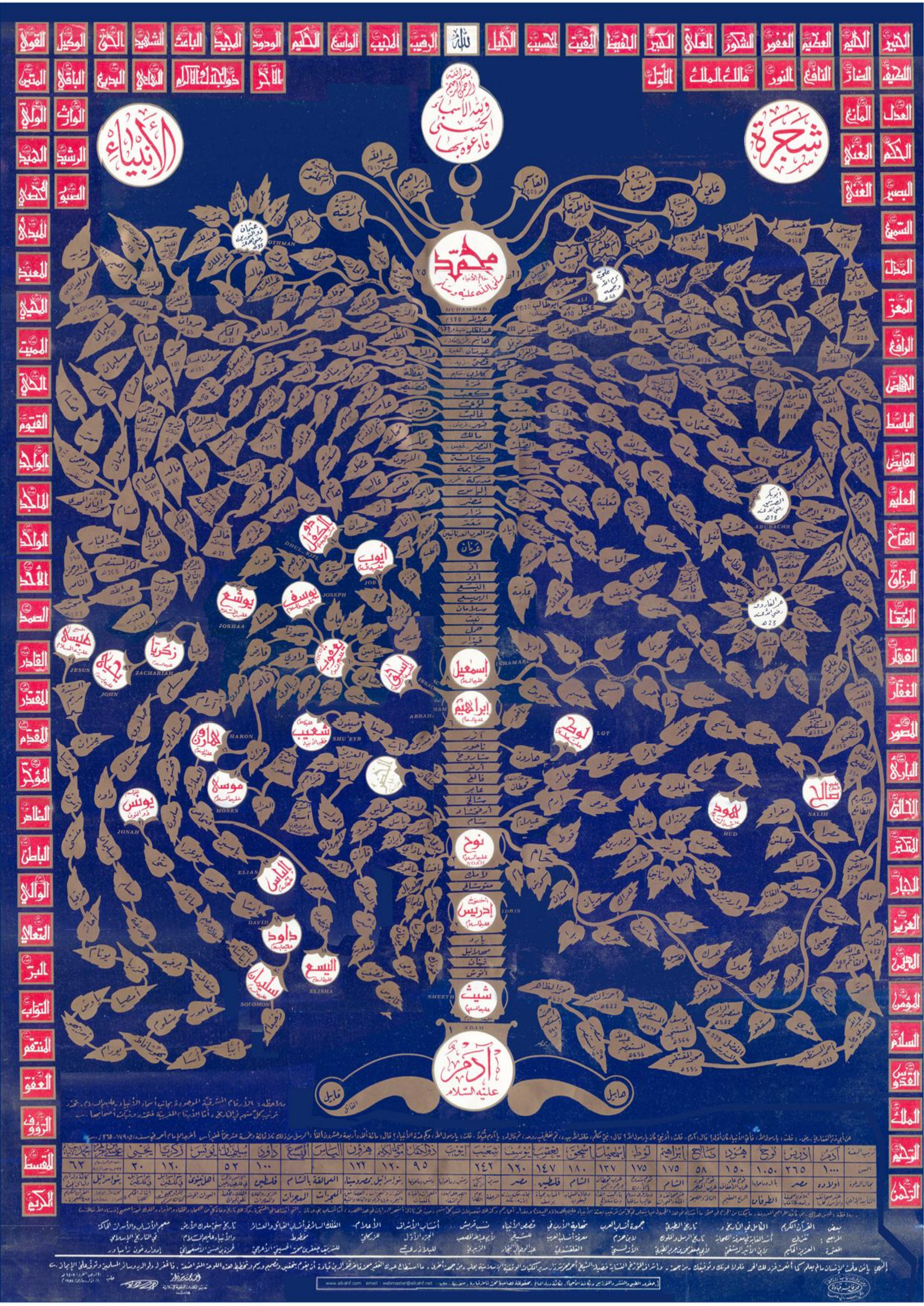




قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إنَّ اللهَ اصطفى كِنانةَ من ولدِ إسماعيل، واصطفى قُريشاً من كِنانة، واصطفى من قريشٍ بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»

(رواه مسلم ٢٢٧٦)



شجرة
الأنبياء
بسم الله الرحمن الرحيم
ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها
محمد
خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم
MUHAMMAD
آدم
عليه السلام
ADAM
شيث
SHEETH
إدريس
IDRIS
نوح
NOAH
إبراهيم
ABRAHAM
إسماعيل
ISHAMAEL
إسحاق
يعقوب
يوسف
JOSEPH
أيوب
JOB
ذو الكفل
DHUL-KIFL
يوشع
JOSHAA
زكريا
ZACHARIAH
يحيى
JOHN
عيسى
JESUS
شعيب
SHU'EYB
هارون
HARON
موسى
MOSES
يونس
JONAH
إلياس
ELIAS
داود
DAVID
سليمان
SOLOMON
اليسع
ELISHA
لوط
LOT
هود
HUD
صالح
SALIH
OTHMAN
ABUBACHR
ALI